الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

– قسم اللّغة والأدب العربي–

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

تخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

بيداغوجيا تعليم اللغة العربية وتأثيرها على تحصيل التلاميذ في الطور المتوسط _ السنة الأولى متوسط أنموذجا_

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (ل م د):

إعداد الطالبتين :

– إكرام بن جبل

– نبيلة شتيوي

إشراف :*الأستاذة*

زينة قرفة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
عبد الكريم هجرس	أستاذ	رئيسا
زينة قرفة	أستاذ م	مشرفاً ومقرّراً
سعاد الوالي	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية

1446-1447هـ/2024-2025م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 141068248 89

الصادرة بتاريخ: 2024/03/21 عن بلدية: ..... ولاية .....

المسجل(ة) بكلية: الاداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي .....

التخصص: ..... لسانيات عامة .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

تبدانوجيا تعليم اللغة العربية وتأثيرها على تحصيل التلاميذ في الطور المتوسط - سنة أولى أنموذجا

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض من
الجون الرئيسي للإدارة الإقليمية
شريح حسان

توقيع المعني
بوعريريج
صادرة بتاريخ: .....
عن: .....
حصانة: .....

في: ...../...../.....

إمضاء المعني

12 جوان 2025

12 جوان 2025

هذه الوثيقة وفق مفعول القرار رقم 933 المؤرخ في 28-07-2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكا


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

قال تعالى: "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

أول من يُشكر ويُحمد آناء الليل وأطراف النهار، العليّ القهار، الأول والآخر، والظاهر والباطن، الذي حثّنا بنعمه التي لا تُحصى، وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم... فهو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمداً بن عبد الله، عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم.

أرسله بقرآنه المبين، فعلّمنا ما لم نعلم، وحثّنا على طلب العلم أينما وُجد.

كما أرفع كلمة شكر للأستاذة المشرفة على هذه المذكرة "قرفة زينة" لما قدّمته من معرفة وجهد وإرشاد طيلة إنجازها...

ألف شكر إلى من قيل فيهم "من علّمني حرفاً صرت له عبداً"،

– جميع الأساتذة –

وباقة امتنان وعرفان إلى كل من ساعدنا في إعداد هذه الدراسة ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار إلى من حصد الاشواك عن دربي

وزرع لي الراحة بدلا منها إلى أبي ،الذي لم ينحني ظهره مما كان يحمله

بل انحنى ليحملني....

شكرا لكونك أبي "رشيد"

وإلى من علمتني الأخلاق قبل ان أتعلمها ، إلى الجسر الذي صعدت

به إلى الجنة ،إلى اليد الخفية التى ازالت عن طريقي العقبات

إلى صاحبة الدعوات التى تحمل اسمي ليلا ونهارا ، أمي .....

محبوبتي "جميلة"

وإلى من وهبني الله نعمة وجودهم الى مصدر قوتي وأرضي الصلبة

وجدار قلبي المتين إخوتي وأخواتي " عادل ،عمر، بلال ، غنية ،العالية،

ريمة ،خولة"

وإلى من ان ضاقت بي الدنيا وسعت خطاهم ،وان سقطت كانوا اول

من رفعوني بكلماتهم

إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب ، اصحابي واحبتي.

إلى روحي ورفيقة دربي ،صاحبة القلب الطيب ..... إلى التي

رافقتني دوما صديقتي "إكرام"

إلى كل من شجعني وبعمله نفعني

أهدي هذا الجهد المتواضع

نبيلة

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وماحقنا الغايات إلا بفضله، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه اليوم، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز

إلى من علمتني معنى الحب الحقيقي، إلى من كانت ولا تزال السند الذي لا يميل، إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أمي الغالية حفظها الله

إلى إخوتي وأختي "صلاح الدين، ايهاب الدين، إيمان"، إلى من شاركوني طفولتي ووقفوا بجانبي في كل مراحل حياتي، رعاكم الله من كل شرور

إلى من غمروني بدعمهم ودعائهم الصادق، إلى من كانت كلماتهم مصدر قوة، ووجودهم حولي نعمة لا تقدر بثمن أهدي لكم ثمرة جهدي وتعب السنين أعمامي لكم مني فائق لاحترام والتقدير

إلى زوجي ورفيق دربي وسندي، شكرا لوجودك الدائم ولمساندتك المستمرة في رحلتي نحو. هذا الإنجاز

إلى الكتكوتة الصغيرة ابنة اختي" توبة "حفظها الله ورعاها

إلى من سرنا معا ونحن نشق الطريق نحو النجاح والابداع" نبيلة"

إلى كل من كان عونا من قريب ومن بعيد في إتمام هذا العمل

إكرام

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم المواد الدراسية في الطور المتوسط نظرا لدورها الأساسي في تنمية المهارات اللغوية والفكرية لدى التلاميذ، كما تشكل الوسيلة الرئيسية لفهم باقي المواد الدراسية في ظل التغيرات التي شهدها الحقل التربوي، خاصة مع تبني المقاربة بالكفاءات، فأصبح لزاما اعتماد بيداغوجيات حديثة في تعليم اللغة العربية تراعي حاجات المتعلم وتستجيب لمستواه واهتماماته.

يعد الطور المتوسط هو المرحلة التعليمية الأساسية التي تأتي بعد التعليم الابتدائي، وتعد مرحلة انتقالية مهمة في المسار الدراسي للتلاميذ، تهدف إلى تطوير الكفاءات القاعدية التي اكتسبها التلاميذ في الطور الابتدائي، وذلك من خلال مقاربات بيداغوجية حديثة مثل المقاربة بالكفاءات التي تركز على جعل التلميذ فاعلا في بناء تعلماته بدل أن يكون مجرد متلقٍ للمعلومة.

يسعى تعليم الطور المتوسط إلى بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته المعرفية والمنهجية والاجتماعية، كما يعتمد على تنويع استراتيجيات التعليم والتقويم، فإن بيداغوجيا تعليم اللغة العربية تلعب دورا محوريا في تسيير تعلم هذه المادة.

وتعتبر السنة الأولى متوسط مرحلة انتقالية حرجة في المسار التعليمي، حيث ينتقل التلميذ من الطور الابتدائي إلى وسط تعليمي جديد يتطلب قدرات لغوية وفكرية متطورة، من هنا تبرز أهمية دراسة آثار البيداغوجيا المعتمدة في تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة، وكيفية تأثيرها على تحصيل التلاميذ، وعليه يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على الأساليب البيداغوجية المطبقة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى متوسط، وبيان مدى فعاليتها في رفع مستوى التحصيل اللغوي والمعرفي لديهم، ولهذا كان عنوان مذكرتنا " **بيداغوجيا تعليم اللغة العربية وتأثيرها على تحصيل التلاميذ في الطور المتوسط _ السنة الأولى متوسط أنموذجا_**"

وسنعالج الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير البيداغوجيا في تعليم اللغة العربية على تحصيل تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

وتفرعت عنها تساؤلات فرعية لعل أهمها:

ما هي البيداغوجيا؟ أنواعها؟ وما هو التحصيل الدراسي؟ وأهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي؟

وكان اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من أهمية اللغة العربية كمادة أساسية في المنهاج التربوي، وأيضا اهتمامنا بالمجال التربوي البيداغوجي ومعرفة مدى تأثير بيداغوجيا تعليم اللغة العربية على تحصيل التلاميذ وإثراء البحث العلمي.

أما الأهداف التي نرمي إلى تحقيقها من خلال هذا العمل، فهي التعرف على البيداغوجيا المعتمدة في تعليم اللغة العربية في الطور المتوسط، وتحديد أثر هذه البيداغوجيات على تحصيل التلاميذ.

اعتمدنا في دراستنا هذه من خطة منهجية مكونة من مدخل وثلاثة فصول وخاتمة. وتطرقنا في الفصل الأول الموسوم بمفاهيم نظرية حول البيداغوجيا، تضمن المبحث الأول ماهية البيداغوجيا ومكوناتها وأنواعها، أما المبحث الثاني: الطرائق والوسائل البيداغوجية ووظائفها.

أما الفصل الثاني بعنوان :**عوامل التحصيل الدراسي وأهدافه،** تضمن المبحث الأول: مفهوم التحصيل وأنواعه وطرق وأساليب قياس التحصيل الدراسي،

أما المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأهدافه ودور المعلم في التحصيل الدراسي.

أما الفصل الثالث فهو عبارة عن دراسة ميدانية تم فيها الاعتماد على أدوات لسير مجرى البحث، مثل الاستبانة التي وُزعت على ثمانية عشر تلميذا وأربعة معلمين على مستوى متوسطة "مباركي عمر."

وفي الأخير خاتمة لبحثنا جمعنا فيها النتائج التي توصلنا إليها، وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، أبرزها:

كتاب البيداغوجيات المعاصرة للمؤلف جميل الحمداوي، و**كتاب تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** للمؤلف محمد محمود الحيلة، و**كتاب تعليمية اللغة العربية** للكاتبة أنطوان صياح، و**كتاب أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** لنادي عبد القادر إسماعيلي.

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لوصف تأثير الوسائل البيداغوجية على تحصيل التلاميذ، ومن ثم تحليل الاستبانات التي تم جمعها حتى نتمكن من إعطاء التفسير والنتائج المناسبة لكل مشكلة، أما الإحصاء فقد وظفناه في إحصاء النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبانات وتمثيلها، وبطبيعة الحال لم يخلُ بحثنا من صعوبات واجهتنا في سبيل إعداده، من بينها:

أن بعض الكتب غير متاحة على الشبكة.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله ونعمه علينا، ثم نتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة **زينة قرفة** التي تولت الإشراف على بحثنا، ونرجو في الأخير أن يكون بحثنا هذا إضاءة على بعض الجوانب التي تناولناها في مذكرتنا، فإن أصبنا فبتوفيق من الله، وإن أخطأنا فحسبنا أننا بذلنا جهدنا.

مدخل:

حول التعليمية

مدخل: حول التعليمية

1_ مفهوم التعليمية:

أ_ لغة:

في لسان العرب جاء: "عَلِمَ بالشيء تَسَحَّرَ، يُقال: ما عَلِمتُ بخبر قدومه، ما شَعَرتُ. وعَلِمَ الأمرَ: تَعَلَّمه وأَتْقَنه." فالوصول إلى مرحلة التعلُّم والإتقان يمرّ بمراحل يُبذل من خلالها الفرد جُهودًا يتمكّن بها من إتقان اللغة والتعرّف على خباياها.

أمّا في منجد اللغة والإعلام، فقد ورد: "فعلّمه تعليماً وعلّاماً، وعلّمه الصنعة وغيرها: جعله يَعلَمُها، وأعلَمه بالأمر، وبالأمر: أطلعه[1]"

أما كلمة "التعليمية" في اللغة، فهي مصدرٌ صناعيّ من كلمة "تعليم"، وهي صيغة مصدر من "علّم". وأصل اشتقاق "تعليم" من "عَلِمَ"، وقد جاء في لسان العرب" :عَلِمَ وفَقِهَ الأمر، تَعَلّمه وأَتقنه." ونقول: "علّمه العلمَ تعليماً... وعلّمه إياه فتعلّمه[2]".

فمادة "عَلِمَ" من "عَلِمَ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا"، أي: وَضَعَ علامةً أو أمارةً لتدلّ على الشيء كي تَنوب عنه[3].

وعموماً، فقد ورد في لسان العرب لابن منظور ما يلي: "عَلِمَ الأمرَ وتَعَلَّمه وأَتْقَنَه، ونقول: عَلِمتُ الشيءَ بمعنى عَرَفته وخَبِرته، وعَلِمَ الرجلُ فخَبِرَه، وأحبَّ أن يُعلِمه، أي يُخبِرَه، وفي التنزيل» :وآخرين من دونهم لا تعلمهم الله يعلمهم"[4]

ب/ اصطلاحا: التعليمية (didatique) أو التعليمية: هي ترجمة لكلمة (didqctiaue) التي اشتقت من الكلمة اليونانية (didaktilos) والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)[5]

إن مصطلح (didactique) يقابله باللغة العربية " التعليمية" أو علم التدريس، أو "علم التعليم"، وهناك فريق آخر يذهب إلى إطلاق المصطلح الأجنبي كما هو، أي " ديداكتيك" وذلك خوفا من الوقوع في أي غموض، وهي الدراسة العلمية لطرائق التعليم،

---

[1]- عطاء بوسالمي، طيب دبة، أصول نظريات التعلم في التراث العربي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، ع 2، جوان 2020، مج7، ص 729.

[2]- صام عبد القادر، مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية، قراءة تحليلية، مجلة أدبيات، ع 2، مج 4، ص 24.

[3]- المرجع نفسه، ص 24.

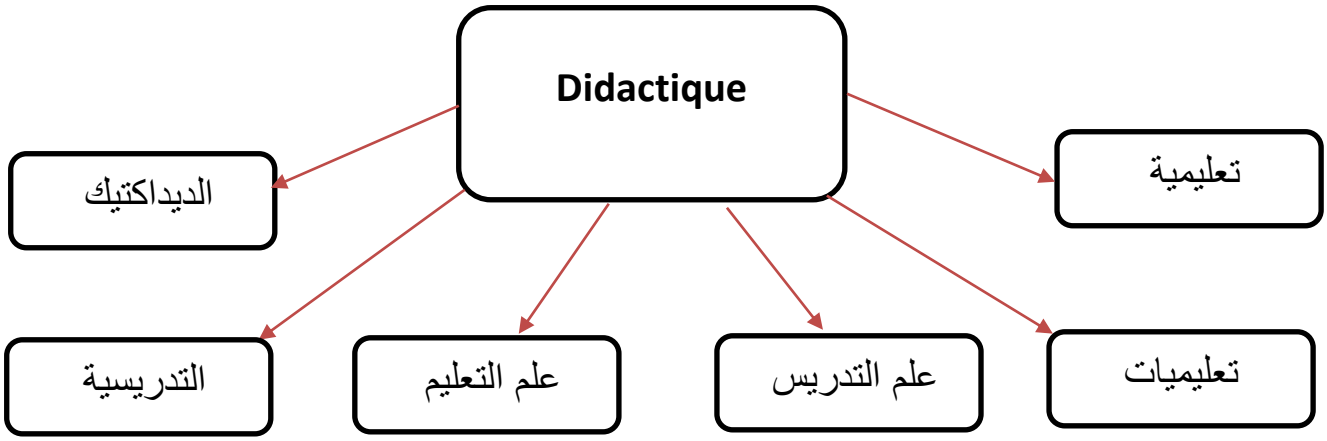
[4]- فاطمة الزهراء فشار، مدخل إلى البيداغوجيا والديداكتيك، كنوز الحكمة، ط1، 2023، ً15.

[5]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، ع4، جوان 2016، ً 136.

وتقنياته وأدواته، ولأشكاله، فالتعليمية تسعى إلى تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، إما على المستوى العقلي أو على المستوى الانفعالي، أو الحسي الحركي[1].

تعرف التعليمية بأنها " العلم المعني بأصول التدريس مشتملة على الأهداف والطرق الممكن اتباعها من أجل تحقيق تلك الأهداف[2]".

وهذا مخطط يوضح المقابلات لمصطلح الديداكتيك باللغة العربية:



الشكل رقم 1: يبين أهم المرادفات لمصطلح ادينيي الديداكتيك باللغة العربية.

ويعرفها ميالاري (1979) بأنها:" مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم[3]"

ويعرفها سميث (1936) على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة[4].

[1]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، ص 16.
[2]- زليخة جدييدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2020، 2021، ص 5.
[3]- الحسين زايدي، في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، ص 17.
[4]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم- النشأة والتطور مجلة الآداب واللغات، العدد 4، جوان 2016، ، ص 136.

وقد عرفها جاد (كلود غانيون j.k ganon) التعليمية في كتابه ديداكتيك مادة: la duesupline didactque سنة 1973 بأنها إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وإعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع... إلخ

دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي بتدريسها[1].

وقد عرف (بشير إبرير) التعليمية كما يلي:

_ إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن:

_ تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وغايات تعليمها.

_ دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

_ إعدادا لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار، لعلم النفس البيداغوجي، وعل النفس ...إلخ[2].

أما الأستاذ (خالد لبصيص) فيعرف التعليمية بأنها " ميدان يهتم بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين، وهذه الأخيرة تعتمد على التركيز والتخطيط المسبق في محتويات المضمون المراد تدريسه[3].

ويذهب (محمد الدريج) إلى أن المقصود بالديداكتيك أو ما يسميه هو بعلم التدريس بأنه "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها

[1]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم- النشأة والتطور ، ص 137.
[2]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية دخل نظري مفاهيمي، ص 17.
[3]- المرجع نفسه، ص 18.

التلميذ ، فعند بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي[1]"

والتعليمية هي دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة وجمعها تعليمات ومدلول هذه اللفظة أصبح يحمل دلالة بيداغوجية، فهو يعني منح المتعلمين كل البيانات التي تساعدهم على إنجاز العمل الذي يطلب منهم في أحسن الظروف[2].

وعليه يمكن القول بأن التعليمية علم يهتم بكيفية نقل المعرفة بفعالية من خلال دراسة وتحليل طرق وأساليب التدريس بهدف تحسين العملية التعليمية وتحقيق نتائج أفضل في التعلم.

2_ نشأة وتطور التعليمية:

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعيته النظرية ،كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها التي نشأت منها .

ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد didactique "desdisplimes" يبرز بقوه في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة pédagogie générale قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية في قيادة الصف وإدارته تأمينا للنظام والانضباط[3].

---

[1]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 137.
[2]- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحديثا وحاضرا، ص 125.
[3]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1دار النهضة العربية، بيروت، "1 2006، ص 17.

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مره سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق ووسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهه، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليميه النحو... [1]

وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية didactique في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (MF makey)الذي بعث من جديد المصطلح القديم" didactique " للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا: لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات didactique des langues بدلا من اللسانيات التطبيقية "appliquer linguistique" فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها [2].

لقد ترافق بروز مصطلح تعليمية " didactique" مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد انتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره[3].

لابد لفهم هذا التحول العميق من إدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم فلقد جاءت البنائية " constructivisme " تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلقن وتمرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية، وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا، والتي

[1]- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 130_131.
[2]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 130_131.
[3]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 17.

تعتمد فكرة بناء المعارف وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم وقادر على مجابهة الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أو العملية[1] .

وفي هذا الصدد نورد العرض الذي قدمه(أحمد شبشوب) لهذا التحول في كتابه (تعليمية المواد) ولعله أول من اقترح مصطلح "تعليمية" ليعرب "didactique" يقول: " يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي(قاستون بشلار) أحسن ممثل للبنائية الابستمولوجية، فقد كتب يقول في كتابه "نشأة الروح العلمية" (1970): تمثل كل معرفة بالنسبة للعالم جوابا عن سؤال مطروح ولولا وجود المشاكل والأسئلة لما وجدت المعرفة العلمية ، ويمكن أن نقول هنا أنه لا وجود لشيء معطى أو لمعرفه مجانية وبديهة لأن كل المعارف تبنى)[2] ومنه يمكن تلخيص "البنائية التعليمية" في عبارة واحدة، أن المعارف لا تمرر وذلك خلافا للاعتقاد السائد بل يجب بنائها بصفة دائمة من طرف المتعلم والمتعلم وحده.[3]

ونجد المؤرخين للتعليمية والمهتمين بها يطرحون تساؤلا حول ما إن كانت هناك تعليمية واحدة عامة تشكل علما شاملا للمواد والمجالات كلها، أم هناك تعليميات متعددة بتعدد المواد وتنوعها[4]، لقد نشأت تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها وبدأت تتكون تعليمات المواد الأخرى كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم اللغة والأدب، ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية ارتبطت بمجال تعليمي محدد أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد كما أشرنا إلى ذلك في مجال الرياضيات وكما سنشير إلى ذلك في مجال اللغة والأدب ،حيث لكل نوع أو

[1]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ً 133_134.
[2]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 17_18.
[3]- المرجع نفسه ص 18.
[4]- ينظر cornu et vergncoux. La didactique en questions. Hachelte. Paris 1992. P9

نمط أنواع النصوص وأنماطها تعليمية، وللقراءة تعليميتها، وللتعبيرين الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتها تعليمية، ولكل من القواعد والإملاء والأثر الكامل تعليمية[1].

لقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب ، كالتي اعتمدها "من المحيط الى الخليج" ثم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة، أما تعليمية العربية فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة حيث كان تعلم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية والفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطه النهوض التربوي والمناهج الجديدة التي ترجمتها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، تجلى ذلك في نص المنهج وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة أو في موضوع إعداد المعلمين في القرن الحادي والعشرين.[2]

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية كان مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة، أو نجده مشتا تقتسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في طرق التدريس أو في أصوله أو في مناهجه.[3]

ثم بدأ هذا العلم يحظى بالكثير من الدراسات لدى علماء العرب، حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة اللبنانية وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين[4]

---

[1]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 19.
[2]- المرجع نفسه، ص 19.
[3]- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2003، ص 26.
[4]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص 25.

3_ موضوع التعليمية :

يوصف النشاط التعليمي أو النشاط المدرسي بكونه أهم الحقول المعرفية التي تبحث فيها التعليمية ، وذلك بغيه تحسين المستوى التعليمي وكذلك للرفع من قيمة التحصيل اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ، فهي تبحث في التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها.[1]

ولقد مر موضوع التعليمية تاريخيا بمراحل ثلاث، ففي فترة الستينات كان يهتم بالنشاط التعليمي، أما في السبعينات والثمانينات فتحول التركيز إلى النشاط التعليمي، وأما في وقتنا الحالي فقد أصبح التركيز على النشاط التعليمي في الوقت نفسه، ومنه يظهر لنا أن موضوع التعليمية هو دراسة الظواهر التفاعلية بين المعارف التي نذكرها ،وهي المعرفة العلمية والتي تحتويها المؤلفات والكتب المدرسية، والمعرفة الموضوعية للتدريس، أي قدرة المعلم في التحكم في العملية التدريسية من كل الجوانب ، وهذا ما يسمح له في نقل المعلومة إلى أذهان التلاميذ بطريقه علمية، وبالتالي تحدث التغذية الراجعة من طرف التلاميذ.[2]

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية، إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها وإنما تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم[3].

بناء على ما سبق يتبين لنا أن مجالات البحث في ديداكتيك اللغات متعددة، فهناك العديد من المواضيع التي يمكن أن تشغل الباحث الديداكتيكي وتشكل أساسا

---

[1]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، ص 19_20.
[2]- المرجع نفسه، ص 20.
[3]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 141.

لفرضياته وهي تشمل عناصر مختلفة منها: الأهداف، المتعلم، المحتويات، الطرق، ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بديداكتيك اللغات كما يلي[1] :

الأسئلة	الفئات
_ من نعلم؟ _ لماذا نعلم؟ _ ما ذا نعلم؟ _كيف نعلم؟	_ العينات المستهدفة. _ الأهداف المتوخاة. _ المحتويات. _ النظريات_ المنهجيات. والبيداغوجيا المتعددة.

4_ فروع التعليمية :

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما :

أ- التعليمية العامة (didactique générale)

تسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارساتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع أو لكل وسائل التعليم لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية[2].

"إن الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرق المتبعة فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي

[1]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور ، ص 141.
[2]- وزارة التربية الوطنية، التربية العامة وعلم النفس، ص 9.

القواعد والأسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار[1]".

فالتعليمية العامة إذا تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس أو وسائل بيداغوجية وأساليب تقويم واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة[2].

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية وكانت في الستينيات فكان الاهتمام منصبا إلى النشاط التعليمي (التلفزيون) وهذا ما يدل على التطور الذي أصابها[3].

ب : التعليمية الخاصة (didactique spécial)

أو ما يسمى بديداكتيك مادة، يهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة ونعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة وفي هذا الصدد يرى(P.jounaeri) أن هناك قواسم مشتركة بين ديداكتيك المواد[4].

إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية كلماده خاصة، ولتحقيق مهارات

[1]- علي آيت وشان، اللسانيات والدياكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2005، ص 21.
[2]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 142.
[3]- المرجع نفسه، ص 142.
[4]- philip jounaeri. Conflits de savoirs et didactique de doce, bruscIles 1988.12.30.

خاصة وبوسائل خاصة ولمجموعه خاصه من التلاميذ[1]، وبالتالي فهي على نطاق اضيق من التعليميه العامه لانها تتعلق بماده دراسيه واحده وتهتم بعينه تربويه خاصه.

[1]- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص 9.

الفصل الأول:

مفاهيم بيداغوجية

الفصل الأول: مفاهيم بيداغوجية

المبحث الأول: البيداغوجيا – مفهومها–مكوناتها– أنواعها

المطلب الأول: تعريف البيداغوجيا

أ–لغة:

كلمه بيداغوجيا كلمه ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين هما: peda ونعني الطفل و gogie وتعني علم، أي علم وفن تربية الطفل، وعند جمع المقطعين pédagogieيصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل[1].

وقد تعني" العلم الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة ،وتدل على التربية العامة أو في التعليم أو فن التأديب أو نظريه التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية[2].

ب_ اصطلاحا :

البيداغوجيا نظرية علمية عامة ذات بعد نظري وتطبيقي وتوجيهي، لها علاقه وثيقه بالمدرس والمتعلم، بل تنفتح على الإدارة والأسرة والمحيط الخارجي الذي يؤثر في المدرسة، وقد تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعليمية والتثقيفية، وتقدم مجموعه من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره، ومن ثم فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات .

كما تنفتح على علوم عده مثل علم النفس، علم الاجتماع والسوسيولوجيا والديموغرافيا الاحصاء والاقتصاد والفلسفة والسياسة وعلم التخطيط.[1]

[1]– شرقي رحيمة، بوساحة نجاة، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 53.

[2]– جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة، ط1، 2017، ص 08.

ويعرفها أيضا (رامي عز الدين) " أن البيداغوجيا شيء مختلف عن التربية بل حتى عن الفن العلمي العفوي الذي يقوم به المدرب ،وأنها تتصل بالجسد والعقل كما تتصل بالخلق، فهي عنده علم التربية جسديه كانت أو عقلية[2]"

كما تعرف البيداغوجيا على أنها مجموع الوسائل والطرق المستخدمة من طرف الفاعلين في التربية[3]، وتعرف أيضا البيداغوجيا على" أنها جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين[4]".

هذا وتبنى العناصر البيداغوجية على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم والمتعلم والمعرفة، أي أن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديالكتيكية[5].

[1]– جميل حمداوي، محاضرات في الديداكتيك العامة، ط1، 2018، ص 14,

[2]– رامي عز الدين، التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور لثانوي، أطروحة دكتوراه علوم نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم النفس الاجتماعي الرياضي، جامعة الجزائر 3، 2014_ 2015، ص 39.

[3]– نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، 35.

[4]– أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ص 150.

[5]– جميل حمداوي، محاضرات في الديداكتيك العامة، ط1، 2018، 14.

المطلب الثاني: المكونات البيداغوجية ودورها

تبنى البيداغوجيا على ثلاثة عناصر أساسية: هي المعلم والمتعلم والمعرفة، أي أن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية[1].

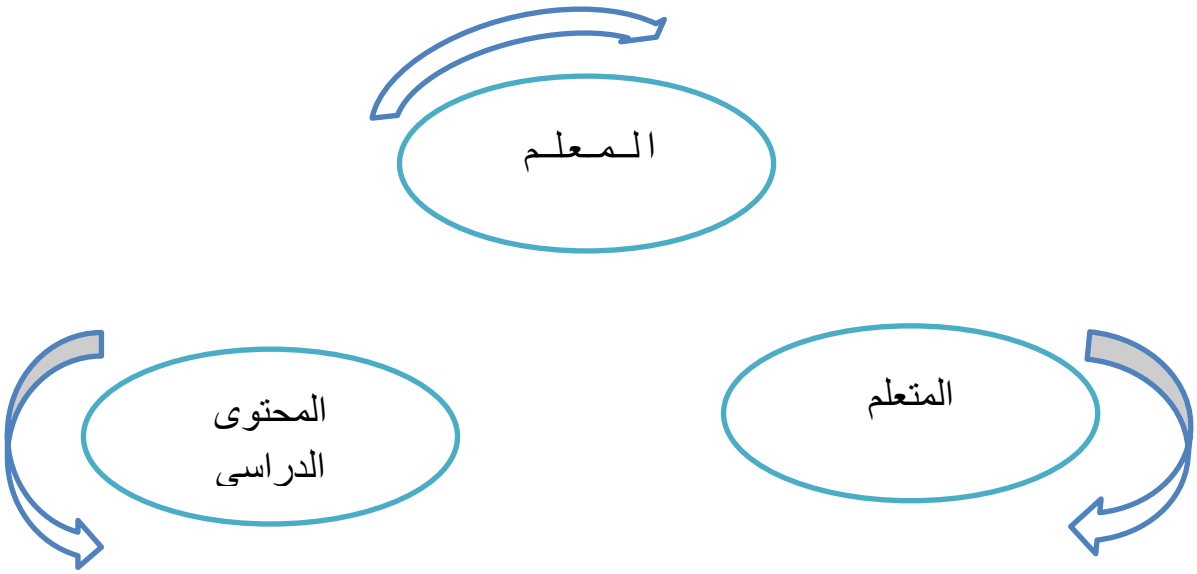
يعني أن ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة هي: المعلم والمتعلم والمعرفة، فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم ضمن علاقه بيداغوجية، وما يعلمه المتعلم ضمن علاقة بيداغوجية وما يعلمه المعلم من معارفها وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ضمن علاقه ديداكتيكية.

ومن هنا يتضمن هذا الفضاء التربوي ثلاثة علاقات ديداكتيكيه .

(المعلم– التعليم– المعرفة)

والعلاقة البيداغوجية (المعلم_ التكوين _المتعلم)

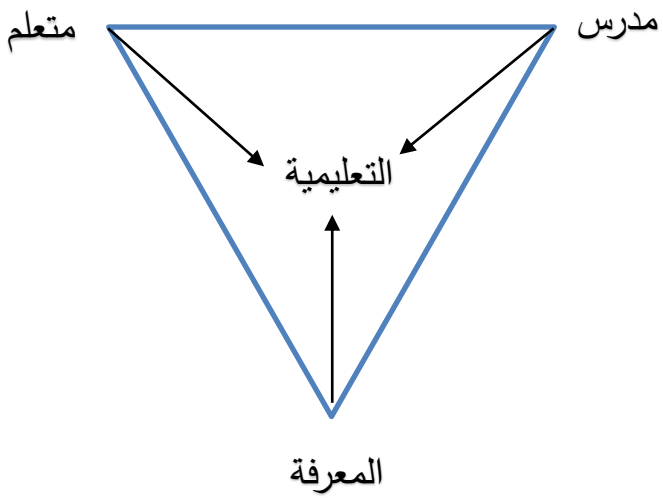
وعلاقه التعلم (المعلم ،التعلم، المعرفة) [2]



[1]– جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، المكتبة الشاملة الذهبية، مج1، ط1، 2015، ص 6.

[2]– المرجع نفسه، ص 6.

يطلق البعض على مكونات التعليمية المثلث الديداكتيكي الذي يمثل له بهذا الشكل[1]:



تتمحور العملية التعليمية حول عناصر أساسيه وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، فلا تخلو أي عملية تربوية من هذه العناصر التي تعد عماد درس التعليمي، وهذا تفصيل لهذه العناصر.

1- المعلم:

أ_ تعريفه: يعرفه (ناصر الدين زبدي) بقوله" المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس[2]".

فالمعلم إذا هو الركن الأساس في عملية التعليم التي محورها الرئيس المتعلم المتلقي للمعرفة[3].

[1]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 138.

[2]- آمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، باتنة، ط 1، 2022، 25.

[3]- المرجع نفسه، ص 26.

المعلم هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل معرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي ينبغي أن يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية، وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعلمي[1] .

فالمعلم أو المدرس هو عنصر مهم في المثلث الديداكتيكي وفي العملية البيداغوجية في نظر المربين الباحثين الذين اشتغلوا في حقل العملية البيداغوجية في التعليمية في زماننا هذا، فنجاح وتحصيل المعارف العلمية تتوقف في المقام الأول على المعلم ولم تبقى مهامه في الوقت الراهن قاصرة على تلقين الحقائق والمعارف العلمية ،وإنما أصبحت مهام المعلم عديدة ومتنوعة تراعي حاجات المتعلم العقلية والجسدية والوجدانية والاخلاقية وحتى الروحية[2].

ب_ مواصفات المعلم الجيد :

يجب على المعلم أن يتصف بمواصفات تتناسب مع المهنة المسندة إليه وأن تكون له القدرة على التخطيط وقابلية لتجديد مستواه المعرفي باستمرار.

والمعلم هو أيضا مهيئ للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار[3].

[1]– زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 139_140.

[2]– عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 20116، 53.

[3]– لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، ص 27.

ج_ دور المعلم في العملية التعليمية :

هو الذي يسهم في تغذية عقل المتعلمين بالمعرفة العلمية المفيدة والعلم الصحيح، وهو الذي يزودهم بالمهارات العلمية وبالمعلومات وبالخبرات اللازمة التي تخدم حاضرهم ومستقبلهم.

_ إنه يعلم المتعلمين التعليم الجيد الذي يعدل سلوكيات المتعلمين نحو ما هو أحسن ولا سيما الصغار منهم[1].

_ يعد المعلم المحور الأساسي والركيزة الأم والعمود الفقري في العملية التعليمية بل وأكثر من ذلك فالمعلم هو عمود المجتمع ومصباح الأمه به تنار العقول وتهذب الطباع وتتكون الأجيال ويسود النظام وتنتشر الأخلاق فهو الرحى الذي تدور عليها دواليب الأمه، وفيه يقول حجة الإسلام (الغزالي):" على المعلم أن يجري المتعلمين مجرى بنيه بأن يقصد انقاذهم من نار الأخرة وهو أهم من انقاذ الوالدين ولدهم من نار الدنيا لذلك صار حق المعلم أعظم من حق الوالدين فإن الوالدين سبب وجود الحاضر والحياة الفانية والمعلم سبب وجود الحياه الباقية[2]".

د_ القدرات المهنية للمعلم الفعال :

حتى ينجح المعلم في عملية التدريس ويستطيع تحقيق التفاعل المطلوب بينه وبين المتعلمين ينبغي عليه تطوير القدرات المهنية الأتية :

- الرغبة في التعلم وتطوير الذات من خلال الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه.

[1]– عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، ص 53.

[2]– عبد القادر سلامي، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا لعبد القادر شاكر مجلة الخليل في علوم اللسان، ع 2، مارس 2022، مج، 1، ص 135.

- التخطيط الفعال لأهداف التعليم والأنشطة والأساليب مع إشراك المتعلمين في ذلك والحصول على تعاونهم لتحقيق الأهداف التعليمية وبالتالي وصول المعلومة إلى أذهان المتعلمين بشكل جيد دون تشويش .
- إدارة التعلم من حيث تحديدالأدوار للمتعلمين وتنمية مهاراتهم على كيفية التعلم والحصول على المعلومات بالإضافة للقدرة الذاتية للمعلم فيحسن اختيار الطرائق التعليمية والوسائل المساعدة والاعتماد عليها من أجل نجاح عملية التواصل بينه وبين المتعلم.
- إمكانيه ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات[1].

2- المتعلم:

أ_ تعريفه: يعد المتعلم محور وأساس العملية التعليمية التعلمية لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته، وحيث أن نجاح المدرس في مهمته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، فالمتعلم كائن حي عام متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم ، من الوجود، من العالم ،وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم[2].

لا يتصور وضع نظام تعليم لغوي دون معرفة خصائص المتعلمين أنفسهم، فللمتعلمين قدرات واهتماماتهم وعادات وانشغالات، فهو يهيئ سلفا للانتباه والاستيعاب ولاكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يسعى الأستاذ لتعليمها له، ودور الاستاذ أن

[1]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية مدخل نظري مفاهيمي، ص 30-31.

[2]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 138.

يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[1] .

ب_ أبعاد المتعلم :

ينبغي أن يكون لديه جمله من القدرات منها : الانتباه والاهتمام والمناقشة وحسن الاستيعاب والقبول في تجديد المادة التي سبق تحصيلها[2].

3- المعرفة :

تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة.

ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتناهي بين هذه المعارف وتبني الوضع التعليمي الأفضل لتحصيل المعارف تحصيلا نشيطا لأن المعرفة تبنى ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة في بنائه فللسرد طرائقه الخاصة وللبرهان والاقناع طرائقهما الخاصة[3].

المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي) والأداءات والتمثلات الأدائية

[1]- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، الجزائر، ص 105.

[2]- أمينة متلف، تعليمية اللغة العربية عند بد الرحمن الحاج صالح بين النظرية والممارسة، مجلة موازين، ع 2، 2019، ص 98.

[3]- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، ص 139.

(الجانب الصوتي) والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي) والمعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض لها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية وهذه المحتويات محدده مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعه من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعة على كل سنه من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية[1].

تمثل المادة التعليمية الركن السادس والأساس في العملية التعليمية فهي تتمثل فيما يمكن تعليمه وتعلمه وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر[2].

وعليه نستنتج أن البيداغوجيا تقوم على ثلاث مكونات أساسية: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ،يتفاعل هؤلاء العناصر لضمان تعلم فعال حيث يوجه المعلم العملية ويكون المتعلم محورا لها، بينما تشكل المادة التعليمية المحتوى الذي يتم اكتسابه وتنميته.

[1]– سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ص 106.

[2]– – أمينة متلف، تعليمية اللغة العربية عند بد الرحمن الحاج صالح بين النظرية والممارسة، ص 99.

المطلب الثالث: أنواع البيداغوجيا

من أنواع البيداغوجيا نذكر :

1- البيداغوجيا الفارقية:

تعني البيداغوجيا الفارقيه(pédagogie différence)وجود مجموعه من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية، والميول الوجدانية والتوجهات الحسية الحركية على الرغم من وجود مدرس واحد داخل فصل واحد، ويعني هذا أن المتعلمين داخل قسم واحد وأمام مدرس واحد يختلفون ويتميزون على مستوى الاستيعاب والتمثل والفهم والتفسير والتطبيق والاستذكار والتقويم ، ومن هنا جاءت البيداغوجيا الفارقية لتهتم أساسا بالطفل المتمدرس بإيجاد حلول إجرائية وتطبيقية وعملية للحد من هذه الفوارق سواء أكانت هذه الحلول نفسية أم اجتماعيه أم بيداغوجية أم ديداكتيكية...[1]

تنطلق البيداغوجيا الفارقية من المسلمة القائلة بأن التلاميذ يختلفون من حيث المكتسبات والسلوك وإيقاع العمل والمصالح ،ولذلك فإن المدرس أمام وضعيه تنوع وتعدد تفرض عليه الاقتراح والملاحظة وتعديل أنشطه التلاميذ واختيار الطرائق البيداغوجية المناسبة وهناك من يعدد المسلمات التي تقوم عليها البيداغوجيا الفارقية مثل: المسلمة القائلة بأنه لا وجود لتلميذين يتقدمان بنفس السرعة ولا وجود لتلميذين يحلان المشاكل بنفس الطريقة ولا لتلميذين يمتلكان نفس قائمة السلوكيات ولا لتلميذين لهما نفس المصالح

[1]- جميل حمداوي، الإدارة التربوية بين الدبير البيداغوجي والنجاح المدرسي، سلسلة مجزوءات الإدارة التربوية رقم 1، ط1، 2016، 27.

ولا لتلميذين يمكنهما أن يحفزا لبلوغ نفس الهدف، ولهذا السبب سيكون المدرس مدعوا لتنويع طرقه وأدواته ودعاماته وأنشطة التلاميذ وغيرها من البيداغوجيات[1].

تتحدد البيداغوجيات الفارقية باعتبارها بيداغوجيا مقرونة تعترف بالتلميذ كشخص له تمثلاته الخاصة من وضعية التعلم وهي كذلك بيداغوجيا في تنويع ايقاعات التعلم[2].

2- بيداغوجيا الكفايات:

تعرف الكفاية (compétences) على أنها عبارة عن قدرات وملكات ذاتية أساسية ونوعية يتسلح بها المتعلم في أثناء مواجهته لوضعية أو مشكلة ما في واقعه الشخصي أو الموضوع وبتعبير آخر الكفاية هي تلك القدرة التي يستخدمها المتعلم حين وجوده أمام وضعيات جديدة معقدة ومركبة، ومن ثم فالذكاء الفعلي يتمثل في توظيف الكفايات والقدرات في حل المشاكل المستعصية بيداغوجيا وديداكتيكيا وواقعيا، ويعني هذا كله أن الكفايات تشمل مجموعة من المعارف والموارد والمهارات والمواقف التي يستظهرها المتعلم لمواجهة الوضعيات التي تواجهه في محيطه، ويعني هذا أن المتعلم يستثمر موارده حين مواجهة المشاكل المعقدة والوضعيات الجديدة باختيار الحلول المناسبة أو التوليف بين مجموعة من الاختيارات لحل المشاكل التي يواجهها في حياته الشخصية والعملية[3].

وعليه تعرف الكفاية عند جيلي (Gillet) بأنها " نظام من المعارف المفاهيمية (ذهنية) والمهارية (عملية) التي تنتظم في خطاطات إجرائية تمكن في إطار فئه من الوضعيات من التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط وفعالية.

---

[1]- الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء الكفاية، إفريقيا الشرق، دط، دت، ص 87.

[2]- جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة، ط1، 2017، 23.

[3]- Gillet.I : l'utilisation des objectifs ou for;ation. Context et evolution. Education per;ant . Nr : 85. Octobre 1986.P 17.37.

وتعرف الكفاية كذلك على أنها بمثابة هدف مرمي متمركزة حول البلورة الذاتية لقدره التلميذ على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعه من الوضعيات باعتماد معارف مفاهيمية ومنهجية مندمجة وملائمة.[1]

ويرى(محمد الدريج) أن هذه الكفايات ينظر إليها على أنها إجابات عن وضعيات مشاكل تتألف منها المواد الدراسية[2].

3- بيداغوجيا الأهداف:

إذا كانت بيداغوجيا الكفايات تعنى بتحديد الكفايات والقدرات الأساسية والنوعية لدى المتعلم في أثناء مواجهته لمختلف الوضعيات والمشكلات في سياق ما، فإن بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية التعلمية ذات الطبيعة السلوكية سواء أكانت هذه الأهداف عامة أم خاصة ويتم ذلك التعامل أيضا في علاقه مترابطة مع الغايات والمرام البعيدة للدولة وقطاع التربية والتعليم، وبتعبير آخر تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيرا وتقويما ومعالجة[3].

4- بيداغوجيا الأخطاء :

يقصد ببيداغوجيا الأخطاء تلك المقاربة التربوية والديالكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء وتبيان أنواعها وتحديد مصادرها وتبيان طرائق معالجتها، لكنها تنظر إلى

[1]- جميل حمداوي، الإدارة التربوية بين التدبير البيداغوجي والنجاح المدرسي، ص 23.

[2]- محمد الدريج، الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، أكتوبر 2000، ع16، ص 61.

[3]- جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة، 01، 2017، ص 23.

الأخطاء من وجهة ايجابية متفائلة على أساس ان الخطأ هوالسبيل الوحيد للتعلم، وخطة استراتيجية مهمة وفعالة وبناءة لاكتساب الموارد[1].

هذا ويعرفها (عبد الكريم غريب) بقوله:" تصور ومنهج لعملية التعليم، فهو استراتيجية التعلم لأن الوضعيات تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء وهو استراتيجية للتعلم لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا وايجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة[2].

وهناك من الباحثين والدارسين والمربين من يميز بين بيداغوجيا الأخطاء وبيداغوجيا الأغلاط(fautes) فإذا كانت بيداغوجيا الأخطاء استراتيجية ايجابية في مجال الديداكتيك، على أساس أن الاخطاء هي أساس التعلم والاستفادة والاستيعاب والتمثل في مجال التربية والتعليم، فإن بيداغوجيا الغلط تنصب على تشخيص الأخطاء اللغوية لدى المتعلمين وتصنيفها كما ونوعا، ووصفها وتحليلها وتفسيرها بهدف معالجتها وتصحيحها، وتهتم اللسانيات التطبيقية والسيكو لسانيات بدراسة الأغلاط اللغوية لتحليل الصعوبات اللسانية وفهم آليات التعلم والاختلالات والاضطراريات الناتجة عن الأخطاء[3].

5- البيداغوجيا الإبداعية :

يقصد بالنظرية الإبداعية في مجال البيداغوجيا أن يكون المتعلم أو المتمدرس مبدعا قادرا على التأليف والانتاج ومواجهة الوضعيات الصعبة المعقدة لما اكتسبه من تعلمات وخبرات معرفية ومنهجية، ولا يفهم من البيداغوجيا الإبداعية تغيير المقررات

[1]- جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، www.aluka.net 2015، ص 9.

[2]- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج2، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص 723.

[3]- المرجع نفسه، ص 723.

المدرسية شكلا ومضمونا فقط واستبدالها من حين لأخر، بل تعني تقديم التعلمات والخبرات بطريقة إبداعيه نشطة، توصل المدرس أو المتعلم معا لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتحقق ذلك باقتراح مجموعه من المحتويات والأنشطة والطرائق الديالكتيكية الملائمة والمناسبة لنمو المعلم وتثقفه معرفيا ووجدانيا وحسيا وحركيا[1] ، أي يساعد المتعلم على إظهار قدراته الكفائية والنمائية وتوظيف ملكاته توظيفا جيدا وإظهار مواهبه الواعية واللاواعية، والسماح له بإظهار مشاعره وأهوائه ورغباته وميوله الوجداني بكل حرية وعفوية وتلقائية، ومساعدته على تحقيق التوازن النفسي والعضوي والجسدي، وهذا كله من أجل تحقيق النجاح المدرسي[2].

وتتجلى الإبداعية التربوية في الاختراع والاكتشاف وتركيب ما هو آلي وتقني وتطوير ما هو موجود ومستورد من الأشياء وإخراجها في حلة جديدة وبطريقة أكثر اتقانا ومهارة وجودة، ولابد أن يكون ما هو مطور قائما على البساطة والمرونة والفعالية والتقنية الإلكترونية وسهولة الاستعمال[3].

ويرى (عبد الكريم غريب) أن البيداغوجيا الإبداعية هي الأنشطة والعمليات المنظمة التي يقوم بها المتعلم لأجل ابتكار أفكار واكتشاف أشياء تتميز بتفردها[4].

---

[1]- Brandura.A.AUTOefficacite.le sentiment lefficacite personelle.P leconte tard.2 ed .brusclles.de boook.2007.loriginal publie en 1997.

[2]- isablle puzzo. Pedagogie de la creative de lemotion a lappretissage education .eva ligne .33/2013 misen ligne. Le septembre 2013.consulte le 12 juin 2016.urlM edso revuses org/p174.

[3]- جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة، ص 125.

[4]- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ص 722.

المبحث الثاني: الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية

المطلب الأول: طرائق تدريس اللغة العربية

طرائق التدريس هي الأسلوب التعليمي الذي يكون للمعلم الدور الأكبر في عمليه التدريس وعليه تقع المسؤولية الأولى في توصيل المادة الدراسية إلى المتعلم[1].

ويمكن أن نوجز أهم هذه الطرائق فيما يأتي:

1- طريقه الإلقاء (المحاضرة) :

طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء حيث يقوم المعلم بشرح الكلمة المنطوقة ويستعين في بعض الأحيان ببعض الوسائل المعينة أما الطلاب فيستمعون ويسجلون بعض ما يلتقطونه مما يلقى عليهم، ويلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات، لكن هذه الطريقة عاده ما تؤدي إلى ملل الطلاب وسلبياتهم وعدم فهمهم والاعتماد على الحفظ عن ظهر قلب بدلا من الفهم والتفكير[2].

المحاضرة هي عبارة عن عرض شفوي لجملة من المعلومات والمعارف والآراء والخبرات يلقيها المعلم (الاستاذ) على المتعلمين بهدف ايصال وتزويد المتعلمين بالمعرفة والمعلومات تكون عاده مقتصرة على العبارات اللفظية وقد يصاحبها أسئلة أو مناقشة وتخلوا من استخدام الوسائل الإيضاحية المعينة الأخرى عدا السبورة والطباشير وبعض الوسائل البسيطة فيكون المدرس هنا هو الملقي، فيقوم بإلقاء ما لديه من المعلومات العلمية شفويا إلى الطلبة ويتم ذلك بعده طرق :

---

[1]- العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص 160.

[2]- المرجع نفسه، ص 160.

التحاضر: حيث يستمر المدرس بإلقاء مادته التعليمية دون نقاش من الطلبة فالهدف هو إبلاغ المعلومات إلى المتعلمين[1].

الشرح والوصف: ويقصد بالشرح التفسير والتوضيح لما غمض على الطلبة فهمه، أما الوصف فهو وسيلة الايضاح اللفظي خاصة إذا تعذر وجود وسيلة حسية .

أ_ دور المعلم :

دور المدرس هو الملقي فيقوم ب :

الإلقاء: أي القاء ما لديه من معلومات شفويا إلى المتعلمين .

- الانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن الجزئي إلى الكلي ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول ومن المبهم إلى الواضح المحدد[2] .

ب : دور المتعلم :

دور المتعلم يكون :

- تلقي المعلومات عن طريق الإصغاء والانتباه.
- الانتباه و الاستماع والانصات.
- الفهم والاستيعاب لما يلقى.
- تدوين الملاحظات[3].

[1]– زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2020-2021.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

ج: ايجابيات طريقة الالقاء :

– يعطى الطلاب من خلالها قدرا من المعارف الجيدة، فهي وسيلة فعالة لنقل المعلومات الكثيرة .

– يستطيع المعلم التعامل مع كثره الدارسين في الفصول أو القاعات.

– تنمي في الطلاب حس الاستماع والانصات.

– تعين المعلم على التعرف على الطلاب اليقظين معه.

– تنمي في الطلاب عادة حب القراءة ومهاره الاستفادة من المكتبة.

– يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته رفعا وخفضا أن يؤكد على بعض المعاني وأن يبرز أهميه بعض المواقف.

– تتأثر المحاضرة عاده بشخصيه المعلم وبثقافته.[1]

هـ :مراحل أسلوب الالقاء:

يرى (فرج) أن مراحل أسلوب الإلقاء تتكون مما يلي :

– المرحلة الأولى: تمهيدية تحضيرية يطلق عليها مرحله الإعداد .

– المرحلة الثانية: الإعداد للمحاضرة وتشمل ما يلي :

أ– الإعداد النفسي كتشويق التلاميذ وشد انتباههم او تحديد أساليب التعارف .

ب– الإعداد الفكري مثل تحديد أهداف المحاضرة ونقاطها الأساسية او تحديد الأنشطة .

[1]– هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المهرة، اليمن، ط1، 2020م، ص 33.

ج- الإعداد الفني ويشمل كتابة المحاضرة بالتفصيل وتطوير اختيار بعدها وكتابه الملاحظات والتعليقات الجانبية والاطلاع على الصف لمعرفة مناسبته للمحاضرة .

- المرحلة الثالثة: التمهيد: ويقوم المدرس خلاله بمراجعة الخطوط العامة للمحاضرة السابقة مع التلاميذ، وإذا كان الموضوع جديدا سرد لهم قصه أو حادثه تتصل بالمحاضرة .

- المرحلة الرابعة: المقدمة: ويتم فيها تأسيس علاقات انسانية مع التلاميذ وشد انتباههم وعرض الأفكار الأساسية للمحاضرة .

- المرحلة الخامسة: العرض: ويشمل تغطية المدرس جوانب الموضوع وتنظيم المعلومات وممارسة استراتيجيات تساعد على التعلم .

- المرحلة السادسة: الخلاصة: وفيها يلخص المعلم مع التلاميذ أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار الواردة في المحاضرة[1].

أساليب الإلقاء: للإلقاء أساليب عده منها :

أولا: الأسلوب القصصي: وهو سرد قصه مناسبه للموضوع لتؤخذ منها معاني الدرس أو ليتوصل بها إلى موضوعه بأسلوب جذاب ومتفاعل .

ثانيا: أسلوب الشرح: وهو إيضاح كلمة أو اصطلاح أو جملة أو نص أو أقرب إلى مدارك السامعين من الألفاظ الأصلية .

ثالثا: الوصف: وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة مترابطة في تسلسل لا يدعو إلى النسيان[2].

[1]- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، ص 34-35.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005، ص 94.

هـ: عيوب طريقه الإلقاء (المحاضرة)

يعتقد بعض المربيين بأن طريقه الإلقاء أو المحاضرة مملة وضارة لذكاء الطلبة وتقدم لهم المعلومات بشكل لا يتعدى المستوى الأول من تصنيف" بلوم" وهي المعرفة والاستظهار كما أن المحاضرة تتعامل مع جزئيات الموضوع ولا تنظر إليه نظرة كلية في عملية التعلم وتشجع المعلم على اعتبار الطلبة أدوات يسهل التلاعب بها والتأثير فيها[1].

خطوات عرض الدرس بطريقة المحاضرة :

وضع (فريديريك هريارت) نظاما لعرض الدرس تضمن الخطوات الأتية :

الخطوة الأولى: المقدمة أو التمهيد: حيث يربط المدرس بين معلومات الطلبة السابقة بالمعلومات الجديدة لإثارة اهتمامهم بالدرس .

الخطوة الثانية: العرض: ويتم في هذه الخطوة عرض المعلومات والأفكار الجديدة بطريقة المحاضرة الذي يستغرق معظم وقت الحصة في الصف الدراسي .

الخطوة الثالثة: الربط والموازنة: وفيها يربط المدرس المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة حتى تتعرف على العناصر المشتركة بينهما وأوجه الشبه والاختلاف .

الخطوة الرابعة: الاستنباط والتعميم: ويتم وهنا استخلاص التعميمات والأحكام العلمية والمفاهيم واستنباطها .

الخطوة الخامسة: تطبيق: يتم هنا تطبيق المبادئ والأحكام التي توصل إليها الطلبة في مواقف جديده بقصد تثبيت المعلومات الجديدة في التدريس الصفي[2].

2- طريقة الحوار :

[1]- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة،،ص 34.

[2]- المرجع نفسه ص 34.

الحوار هو وسيلة تواصل تهدف إلى تبادل الأفكار والمعلومات بطريقة منظمة، وهو يقوم على مبادئ وأساليب تضمن نجاحه .

أ- تعريف الطريقة الحوارية: هي إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب، بحيث نوصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن نوسع أفاقهم ونجعلهم يكتشفون فهمهم أو خطأهم بأنفسهم[1].

ب- مراحل الطريقة الحوارية:

للطريقة الحوارية ثلاث مراحل أساسيه هي :

1- إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن نصححها لأول وهله .

2- إلقاء أسئلة مرتبطة بالأولى تشعر الطلاب بالخطأ أو النقص.

3- استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز للانتباه للشرح[2] .

ج- محاسن الطريقة الحوارية:

1- تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب.

2- تساعد المدرس على اكتشاف ما في أذهان التلاميذ من تساؤلات أو أفكار .

3- يتحقق بها المدرس من مدى فهم الطلاب للدروس السابقة.

4- تعين المدرس على إعمال فكر الطلاب وربطهم بالخبرات السابقة.

---

[1]- عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 90.

[2]- المرجع نفسه، ص90.

5- تعين المدرس على إثاره مشاركة الطلاب وانتباههم ويقظتهم.

6- تعين المدرس على اقناع الطلاب بضرورة متابعة التعليم وتحصيل المعلومات.

7- تعلم التلاميذ التواضع والخضوع للحق وأداب الاستماع.

تيسر للطالب معرفه الحقيقه في ذات نفسه

8- تتدرج بالطالب من المجهول إلى المعلوم فتعتمد على تصحيح المعلومة[1].

د- عيوب الطريقة الحوارية :

1- قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدرس والمدرس، ولا سيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية أو تكشف عجزهم .

2- قد تكون سببا في ضياع الوقت لكثره أسئلة الطلاب بقصد اشغال المدرس .

3- قد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة بالمدرس، اما لإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر[2].

3- طريقة المناقشة :

أ- **تعريفها:** لقد تعددت تسميات هذه الطريقة إذ أن هناك من يصطلح عليها بالتسميع المشترك، أو طريقة المناقشة الاجتماعية، وقد أرجع هذه الطريقة إلى كونها من الطرق القديمة بحيث يرون أنه إن قلنا التسميع فإنها ليست فكرة التسميع حدثا جديدا في طرق التدريس وأصوله بل هي فكرة قديمة ترجع بقدمها إلى قدم بدء التعليم النظامي (systématique)، والحقيقة أنها الفكرة الوحيدة التي كان التعليم القديم يستند عليها، إذ لم يكن هذا التعليم سوى (تسميع الدرس الذي يعلم) وقد كان هذا التسميع يقع على عاتق

[1]- عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين96.

[2]- المرجع نفسه، ص 90

الطالب، إذ يطلب منه استظهار قدر معين من ماده معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أمام المعلم[1].

وتقوم هذه الطريقة على أساس الحوار والمناقشة في عرض الأفكار وتبادلها بحريه ونظام بين المعلم وطلبته الذين يمتلكون الجرأة في النقاش، إذ يكون دور المعلم منظما وميسرا ومحفزا على مشاركتهم وتنظيم عملية النقاش، ويعد سقراط أول من استعمل هذه الطريقة لذلك يسميها البعض بالطريقة السقراطية الحوارية، إذ أكد سقراط وأيده في ذلك فيما بعد (جون ديوي) بأن هذه الطريقة يستثير المعلم من خلالها طلبته ويشجعهم على استثمار ذكائهم وقدراتهم العقلية في اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات[2].

وقد عرفت طريقة المناقشة لأنها حوار شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الايجابي الواضح للطلبة، وتتم بصوره طبيعية غير مختلفة تحت إشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة[3].

ب- أنواع المناقشة :

تختلف المناقشة تبعا لاختلاف أهدافها، فقد قسمت إلى قسمين هما :

1- المناقشة الحرة.

2- المناقشة الموجهة أو المضبوطة.

ومنهم من قسمها إلى :

1- المناقشة التلقينية.

[1]- نبيلة آيت علي، طرائق التدريس وأميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية، ص 49-50.

[2]- حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدين طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالي، مجلة الفتح، ع21، أيلول، 2012، ص 204.

[3]- المرجع نفسه ،ص 204.

3- المناقشة الاكتشافية الجدلية[1].

2- المناقشة الجماعية.

4- المناقشة الاكتشافية الجدلية.

ج- شروط طريقة المناقشة :

1- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع .

2- اختبار الطلاب بالموضوع ليبادر إلى القراءة استعدادا للمناقشة.

3- بدء المدرس بعرض موجز لموضوعها أو المشكلة وأهميتها والهدف منها .

4- تهيئه المناخ المناسب للمناقشة.

5- الحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.

6- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت.

7- تدخل المدرس لتصحيح بعض الأخطاء العلمية من الطلاب.

8- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة .

9- تلخيص المدرس ما توصل إليه المناقشون.

10- ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عند التوجيه والضبط.

11- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض[2].

د- أساليب المناقشة :

[1]- حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي، طرق التدريس الشائعة لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، ص 204.

[2]- عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 90

أولا: الأسلوب البنائي "النظامي": حيث يتعاون الطلاب على إداره المناقشة على نمط معين كما يجري في المجالس البلدية وغيرها، حيث يترأس الصف تلميذ ينتخبه الطلاب ويجلس المدرس في مؤخرة الصف يراقب ويوجه أعمال الطلاب .

ثانيا: الأسلوب الحرفي المناقشة الجماعية وهذا الاسلوب يتصدر فيه المدرس الصف ويلقي على الطلاب الأسئلة بما يستهدف تفكيرهم وإثاره أسئلتهم والإجابة عليها منهم ومن المدرس[1].

هـ: ايجابيات طريقة المناقشة:

1- تجعل الطالب مركز الفعالية بدل المدرس.

2- تنمي روح المعاونة الجماعية وروح المسؤولية الجماعية.

3- تؤكد على اشتراك الطلاب في المهمة وتثير تفكيرهم.

4- أنها خير وسيله لتدريب الطلاب على الأساليب البنائية والقيادية.

5- أنها طريقة تستهدف تنميه الاتجاهات المحمودة نحو المدرسة والمجتمع.

6- أنها تساعد المدرس على تكييف العمل حسب فروق الطلاب الفردية بتعيين لكل واحد ما يناسبه من الواجب ولا يكلفهم إلا وسعهم.

7- إنها خير وسيلة لتدريب الطلاب على الكلام والمحادثة وتحفيز الطلاب إلى العمل.

8- تشجع الطلاب على التعلم من الآخرين وتنمي فيهم حس الجماعة[2].

و- سلبيات طريقة المناقشة :

[1]- المرجع نفسه، ص 90.

[2]- عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، 90-91.

1- الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف.

2- ضياع الوقت بسبب كثره المتكلمين قبل تحقق الأهداف المحددة.

3- الابتعاد عن الموضوع الأصلي إما لعدم الاستعداد الجيد أو القصور في التخطيط.

4- وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم تقيد الطلاب بالأدب.

5- ضياع الفوائد المستوفات من المناقشات لعدم الاهتمام اللازم من المدرس أو الطلاب[1].

4- طريقه حل المشكلات :

يصطلح على هذه الطريقة أيضا طريقه المشروع أو تجارب العرض أو طريقه (ديوي) الذي كان صاحبها وهو عالم التربية الأمريكي الشهير، وفي هذه الطريقة يكلف الطالب أو مجموعة من الطلبة بدراسة وتحليل مشكلة معينه تكون مفتوحة من طرف الاستاذ عادة[2].

هي طريقه حديثه في التعليم يعرف المشروع بأنه :

سعي مؤقت وفريد من نوعه لتصنيع منتج أو تقديم خدمة أو الوصول إلى نتيجة، حيث يكون المشروع نقطة بداية محددة ونقطة نهاية يصل إليها، إما عند تحقيق أهداف المشروع أو عند إيقاف المشروع أو الوصول لقناعة أن أهدافه لا يمكن أن تتحقق أو أن الغاية من هذا المشروع لم تعد موجودة[3].

[1]- المرجع نفسه، ص 90.

[2]- نبيلة آيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية، ص 53.

[3]- زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، ص 22.

يقصد بها أسلوب حل المشكلات وهي تصور عقلي ينطوي على سلسله من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية الوصول إلى حل المشكلة، تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم حيث يستخدم مجموعة من الأنشطة العلمية كالملاحظة وقراءة البيانات وجدولة النتائج.[1]

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم وذلك لمساعده الطلبة على إيجاد الحلول للمواقف المشكلة بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء، وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف المشكلة والوصول إلى حلها، فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، وسوف تقرب الى أذهانهم صفات العالم الحقيقية[2].

أ- خطوات طريقه حل المشكلات: تتمثل خطوات حل المشكلات في:

1- الاحساس بالمشكلة أو الشعور بأهميتها:

إن هذه الخطوة توحي إلى وجود مشكله يثيرها المدرس بحيث يشعر بها الطلبة والتي تعمل على إثاره انتباههم بغية تشويقهم للبحث عن حلول تلك المشكلة، وهو ما يؤكده الدارسون بقولهم" إن هذه الخطوات تعتمد على المدرس الذي يقوم عادة بطرح المشكلة على طلابه والعمل على إثاره انتباههم إليها وتشويقهم لها وقد تكون بعض هذه المشكلات علمية متضمنة في مفردات المنهج والمادة الدراسية المقررة أو قد تكون موجودة في البيئة المحلية ولها علاقة بالموضوعات التي يدرسها، أو قد تكون نتيجة لتساؤلات الطلبة حول

[1]- العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، ص 61.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 125.

المشكلات المراد تحقيقها أو حلها، وإن تحديد إطار وحدود المشكلة يعتبر دليلا يهتدي به الطلبة خلال بحث المشكلة ويوضح معالم الطريق لهم[1].

2- تحديد المشكلة.

3- جمع المعلومات .

4- وضع الفرضيات .

5- التحقق من الفرضيات .

6- حل المشكلة[2].

ب- مبادئ طريقه حل المشكلات :

1- تشجيع الطلبة على استخدام أساليب واستراتيجيات منفرده.

2- تشجيع التفكير التباعدي (المتشعب).

3- اعطاء الطلبة الكثير من التدريبات لحل المشكلات.

4- خلق مناخ تعليمي تعلمي مريح إبعاد التوتر داخل الصف أثناء حل المشكلة أو ودروس حل المشكلات .

5- تقديم حوافز داخلية ايجابية للطلبة الذين يستخدمون مناحي جديده في حل المشكلات[3].

ج- أساليب حل المشكلات:

[1]- نبيلة آيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في ناجح العملية التعليمية التعلمية، ص 55.

[2]- العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، ص 161-162.

[3]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 133.

يوجد أسلوبين هما :

1- أسلوب حل المشكلات بالاستكشاف(par découverte) : يكون فيها التلاميذ في وضعية اكتشاف وانجاز للتجارب في مجال المادة التعليمية المعنية، ينطلق هذا الأسلوب من مبدأ مفاده أن التلاميذ يستوعبون بشكل أمثل اذا قاموا هم بالتجارب .

2- أسلوب حل للمشكلات بالمحاكاة(par simulation) : وهو الأسلوب الذي يجد فيه المتعلم نفسه في وضعيه مشابهة لمواقف فعلية سيواجهها مستقبلا (محاكاه وضعية واقعية) ولابد في هذا الأسلوب على المعلم أن يكون شديد الاهتمام والدقة في انتقاء وإعداد الوسائل والوثائق التي سيقدمها للتلاميذ[1].

د - أهمية طريقة حل المشكلات :

- يجعل المتعلم مركز التعلم والمعلم مرشد له.
- يفتح للمتعلم مساحة للعمل وتكوين الذات.
- يتعلم التلميذ من خلاله عدم قبول الآراء والطروحات المختلفة دون تقييم وتمحيص واقناع وبرهنة.
- تكون فيه الرغبة في البحث والتجربة فيكتسب القدرة على حل المشكلات الحياتية والعلمية ومعالجتها .
- تساهم في بناء أنماط التفكير[2].

هـ: مميزات طريقه حل المشكلات :

1- تحقق ذاتية التلميذ وتجعله أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة وأكثر قدرة على التوصل إليها ويطور التفكير الناقد والابتكاري.

[1]- زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، 29-30.

[2]- زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا ، ص 30.

2- تتلاءم هذه الطريقة مع الحياة لأن مواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها خبرة يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية فهي تعبد الفرد للحياة .

3- تمكين التلاميذ من تقويم عملهم بأنفسهم.

4- توفر الظروف اللازمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يتلقاها جاهزة من كتاب أو معلم فالمتعلم فيها منتج للمعرفة لا مستهلك أو مخزن لها.

5- تؤكد على العديد من العمليات العقلية كالملاحظة والاستنتاج والوصف والتصنيف والتنظيم والتحليل والتفسير وغيرها.

6- تركز على تعليم التلاميذ كيف يفكرون وكيف ينظمون أفكارهم ويديرون المناقشة

تؤكد على الأسئلة المنشطة والمحفزة للتفكير[1].

و- عيوب طريقة حل المشكلات :

1- تستغرق وقتا طويلا في التخطيط والتنفيذ والوصول إلى النتائج.

2- تحتاج إلى معلمين وتلاميذ بمستوى معين حتى يتم تنفيذها وتتحقق الأهداف المنشودة

تحتاج إلى بذل جهد أكبر وتكاليف مالية باهظه.

3- قد تسبب نوعا من الإحباط عند بعض المتعلمين عندما يعجزون عن التوصل إلى الحل الصحيح[2].

5- الطريقة التكاملية:

[1]- المرجع نفسه، 32.

[2]- زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا ، ص 32.

أ- تعريفها: هي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية بعملية التعلم وللمتعلم نفسه وترتقي بالتدريس إلى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغة سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزائها منذ الخطوة الأولى لتعليمها، وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة، فالطريقة التكاملية تنطلق من فكرة أن اللغة عبارة عن كتلة واحدة تتشابك مكوناتها وكأنها عبارة عن جسد واحد في حقيقة الأمر أن الطريقة التكاملية عبارة عن منهج تعامل لغوي جامع يعتمد على مجموعة من المهارات التي يستعملها المعلم أثناء تقديمه للدروس، وذلك من أجل التعامل مع النصوص اللغوية[1].

ومن خصائصها في تعليم اللغة العربية نجدها تعتمد على المراحل التالية :

- الاستعداد لاكتساب مهارات الكتابة.
- التفكير اللغوي والتدريب على التعبير.
- القواعد النحوية والحركات الإعرابية[2] .

ب- مزاياها :

أما عن مزاياها فهي عديدة جدا ونذكر منها ما يلي :

- ترفع من إمكانية الذكاء.
- تزيد من الدافعية الداخلية.
- تعمل على تقوية ميل أو نزعة الطالب.
- تعلم تقنيات الاكتشاف وحل المشكلات وتنمي مهارة الحفظ لدى المتعلم[3] .

6- الطريقة الاستقرائية:

[1]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، ص 44.

[2]- العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، ص 161.

[3]- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل ننظري مفاهيمي، ص 45.

تقوم هذه الطريقة على عرض المعلم أو المدرس الأمثلة على الطلبة ومن ثم شرحها ومناقشتها ومن ثم التوصل إلى القاعدة وبمشاركة الطلبة في ذلك، وقد عرفت هذه الطريقة بأنها إحدى صور الاستدلال بواسطة الملاحظة اذ يكون فيها السير من الجزء إلى الكل أو من الأمثلة إلى القاعدة أو من الخاص إلى العام بهدف الوصول إلى تعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ومن ثم التوصل إلى الخاصية التي تشترك فيها الحالات ثم صياغتها بشكل قانون أو قاعده او نظرية وهو ميزه العقل البشري[1].

تأثرت هذه الطريقة بالخطوات التي جاء بها المربي الألماني " هاربرت " متمثلة في التمهيد والعرض والاستنتاج والقاعدة والربط والتطبيق، ولقد طبقت هذه الطريقة في جميع المواد، حيث يبدأ العقل فيها من الخاص إلى العام ومن الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة وفيها يعمل التلاميذ على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها[2].

ويعد التعلم عن طريق الاستقراء أحد أنجح الطرائق التدريسية لأنه يساعد المتعلم على القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة، ويساعده أيضا على إيجاد العلاقة بينما يلاحظه وما يجربه، وبالتالي توافر لديه الرغبة والاستعداد في التعلم الذاتي الذي يؤدي إلى تنمية ميوله وقدراته وقابلياته العقلية التي يستطيع من خلالها الشعور بالمشاكل التي تحيط به وتحديدها ووضع الفروض لها ومن ثم العمل على حلها وبالتالي قد يصل إلى حالة من الابتكار الذي يزيد من دافعيته نحو التعلم[3] .

7-الطريقة الاستكشافية :

[1]- حاتم جاسم عزيز، م-م مريم خالد مهدي، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، ص 205.

[2]- العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، ص 160.

[3]- حاتم جاسم عزيز، م-م مريم خالد مهدي، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، ص 206.

وهي من الطرائق الحديثة التي تؤكد على ضرورة جعل المتعلم إيجابيا أثناء عملية التعلم والتعليم وهو الذي يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه، أما دور المعلم هو التشجيع والتوجيه والارشاد وتصميم المواقف المناسبه[1].

وتقوم هذه الطريقة على أساس من النظرة إلى اعتبار عملية التعلم والتعليم عملية واحدة يتداخل فيها الطرفان من أجل تحقيق أهداف التعلم، وعلى الرغم من توصيات غالبية اللجان والمنظمات الخاصة بالتربية بضرورة استعمال طريقة الاستكشاف في التعلم والتعليم إلا أن هذه الطريقة لم توضع لها مبادئ ومقاييس محددة توضح بدقه كيفية استعمالها في التعليم[2].

يمكن أن تستخدم طريقة الاكتشاف في معظم الدروس التي يتعلمها الطلبة شريطة أن تراع قدراتهم عند تحديد ما يطلب إليهم العمل على اكتشافه، سواء عندما يقوم الطالب كفرد باستخدام الاكتشاف، أو أن يعمل الطلبة ضمن مجموعات متجانسة في قدراتهم العقلية تقوم كل مجموعة باكتشاف ما يتناسب مع هذه القدرات[3].

أ- خطوات التعلم بالاكتشاف:

يمر المتعلم بالاكتشاف للوصول إلى الهدف المأمول بخطوات هي :

1- خطوه التفكير العصبي الشعور بالمشكلة.

2- خطوه الانتباه إلى الأشياء في الموقف .

[1]- المرجع نفسه، 205.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 142.

[3]- المرجع نفسه ، ص144.

3- خطوه الومضة الفجائية من الاستبصار(التأكد من الحدس[1]).

ب- أهداف التعلم بالاكتشاف :

يحدد بل (Bell) أربعه أهداف هامة للتعلم بالاكتشاف وهي :

1- يتعلم التلاميذ من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن اشياء جديده بأنفسهم.

2- ينمي عند التلاميذ اتجاهات واستراتيجيات تدريبية يمكنهم استخدامها في حل المشكلات والاستقصاء والبحث.

3- تساعد دروس الاكتشاف التلاميذ على زياده قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.

4- هناك اثباتات داخلية مثل الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالثقة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما، وهذه تحفز الطلبة على التعلم بصوره أكثر فعالية وكفاءة المفهوم أو القاعدة[2].

وعليه يمكن القول أن كل طريقة من هذه الطرق تعتبر أداة فعالة في تعزيز التعلم ويفضل الدمج بينها وفقا لاحتياجات المتعلمين وطبيعة المحتوى لتحقيق تعليم أكثر فعالية وتكاملا.

المطلب الثاني: الوسائل البيداغوجية :

صنفت الوسائل التعليمية تصنيفات كثيره واعتمد في تصنيفها على أسس متعددة ومختلفة أشهرها :

[1]- المرجع نفسه، ص 147.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 144.

أولا: الوسائل التعليمية المصنفة على أساس الحواس :

1- الوسائل البصرية :

وهي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها كالأفلام الصامتة منها المتحركة والثابتة والخرائط والرموز التصويرية والصور الثابتة والنماذج والعينات والسبورة الطباشيرية أو الذكية[1].

2- الوسائل السمعية (audio) :

وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها اللغة اللفظية المسموعة والتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية[2].

3- **الوسائل السمعية البصرية(audio visuel):** وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر وتشمل الأفلام المتحركة والناطقة والأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية مسرح العرائس التلفزيون الفيديو تيب (vidéos type)[3]

ثانيا: الوسائل التعليمية المصنفة على أساس الحصول عليها: وتصنف إلى :

1- مواد جاهزة: (Ready mode matricls) هي المواد التي يتم انتاجها في المصانع بكميات كبيرة ويكون مستوى الدقة والاتقان فيها كبير[4].

2- مواد مصنعه محليا: وهي المواد التي يقوم المعلم أو المتعلم بإنتاجها والتي لا يتطلب انتاجها مهارات متخصصة مثل اللوحات والرسومات البيانية[1].

---

[1]- عبد الكريم بن محمد، محاضرات في مقياس اللسانيات البيداغوجية، ص 60.

[2]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار االمسيرة، للنشر والتوزيع،عمان، 1998، ط1، ص 99.

[3]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، 2005، ط 2، ص 99.

[4]- نعيمة بونوة، الوسائل التعليمية واهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، ص 672.

ثالثا: الوسائل التعليمية المصنفة على أساس طريقه عرضها: وتصنف الوسائل التعليمية إلى نوعين :

1- مواد تعرض صوتيا (Projected matrials) على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب[2].

2- مواد لا تعرض صوتيا (Non Projected matrials) وهي تعرض مباشرة على المتعلمين ويتعلمون من خلالها بطريقة مباشرة ومنها المجسمات الرسوم البيانية اللوحات والخرائط والملصقات والشفافات والألعاب التعليمية والمحاكاة وغيرها[3].

رابعا: الوسائل التعليمية المصنفة على أساس فاعليتها

تصنف الوسائل حسب فاعليتها الى فئتين هما :

1- **الوسائل السمعية:** وهي الوسائل التي تنقل أنماطا مختلفة من التعليم والتي لا تتطلب استجابة فاعلة من المتعلم مثل المادة المطبوعة والأشرطة الصوتية[4].

2- **الوسائل النشطة:** تشمل هذه الفئه وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته مثل التعليم المبرمجي والتعليم بمساعده الحاسوب[5].

خامسا: الوسائل التعليمية المصنفة على أساس دورها في عملية التعليم :

وتصنف إلى ثلاثة أنواع وهي:

---

[1]- محمود داودي الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ص 335.

[2]- عبد الكريم بن محمد، محاضرات في مقياس اللسانيات البيداغوجية، ص 61.

[3]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،، ص 100.

[4]- محمود داودي الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ص 335.

[5]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 107.

1- الوسائل الرئيسية: هي التي تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي تعلمي مثل التلفاز أو تستخدم عن طريق المتعلم كمحور رئيس لتعليمه مثل الحاسوب والتعليم المبرمج[1].

الوسائل المتممة: وهي الوسائل المتممة التي قد يستعان بها لتمم الوسائل الرئيسية كاستخدام ورقه خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي[2].

الوسائل المكملة: عندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي استخدمها في الموقف الصفي غير كافية للدراسة فإنه يستخدم وسائل خاصه به والتي قد تكون من انتاجه أو مجهزة من قبل[3].

المطلب الثالث: وظيفة البيداغوجيا

كان المربي في عهد الإغريق هو الشخص – ففي أغلب الأحيان– هو الخادم الذي يرافق في طريقه إلى المعلمين، فلم يكن البيداغوجي معلما إنما كان مربيا فهو الذي يسهر على رعاية الطفل، والأخذ بيده وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب تصوره.

[1]– – نعيمة بونوة، الوسائل التعليمية واهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، ص 673.

[2]– عبد الكريم بن محمد، محاضرات في مقياس اللسانيات البيداغوجية، 62.

[3]– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 107.

كان البيداغوجي في الأصل مرتبا وقد ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق .

وبمرور الوقت تحول البيداغوجي لأسباب عدة من المربي بالمفهوم الواسع إلى المعلم ناقل المعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه، وبذلك تحولت البيداغوجيا من معناها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة، وارتبط بما يعرف بفن التدريس وانصب الاهتمام على اقتراح الطرائق المختلفة للتعليم وظهرت بيداغوجيات من بناء نظرية موحدة لتحليل وضعيات التدريس أو القسم فخلت بذلك من البعد العلمي[1].

ويمكن تصنيف البيداغوجيا إلى :

بيداغوجيا عامة: وهي تنطبق على كل ما له ارتباط بالعلاقة بين المدرس والتلميذ بغرض تعليم أو تربية الطفل .

بيداغوجيا خاصة: وهي تصف طريقة التعلم حسب المادة المعلمة أو المدرسة[2].وتعتبر البيداغوجيا نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها الأساسية من علم النفس ونظريات التعلم ،علم النفس التكويني، القياس، التقويم، وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع، علم الاجتماع التربوي والانثروبولوجيا التربوية والثقافة[3].

[1]– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص ، ص 13.

[2]– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص 13.

[3]– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 13–14.

الفصل الثاني:

الفصل الثاني: مفاهيم حول التحصيل الدراسى

الفصل الثاني: مفاهيم حول التحصيل الدراسي

المبحث الأول: التحصيل الدراسي

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي

أ- التحصيل لغة:

التحصيل من مادة "حصل"، وهو الشيء الحاصل من كل شيء، وهو ما نُفي وثبت وذهب وما سواه، وحَصَلَ الشيءُ يحصل، والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء، كماورد في " لسان العرب" في مادة "حصل": بحَصَلَ شيء حصولًا، وحَصَلَ كذا حساب، ووجب في التحصيل في اللغة ما ثبت وتم الحصول عليه[1].

ب- التحصيل الدراسي اصطلاحًا

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي لتعدد وجهات النظر، وفيما يلي أهم التعريفات له:

- التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل كل ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير[2].

التحصيل الدراسي هو كل ما حصله أو جمعه المتعلم من معلمه من معارف جديدة وخبرات أثناء الدرس، فكل ما يكتسبه المتعلم ويضيفه إلى رصيده المعرفي من معلومات ومعارف، وتحصيل التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي، يُقوم من قبل الأستاذ أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما[3].

---

[1]- نادية عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م، ص 53.

[2]- عكاشة محمد فتحي، الصفحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، مصر، 1999م، ص 184.

[3]- نادية عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ص 60.

ويرى (إبراهيم حسن) أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات الدراسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما.[1]

وحسب (عبد الرحمن حامد عبد القادر) التحصيل هو "الاكتساب للمعرفة والمهارة، وهذا من ناحيتين[2]":

الناحية الأولى: تتصل بالمواد العلمية التي تُقوّم وتُدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.

الناحية الثانية: تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون، وخارج المدرسة كالمهن والصناعات[3].

أما (صلاح الدين علام) فيرى بأن التحصيل هو عبارة عن مدى استيعاب التلميذ لما تعلم من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لما تعلمه في مادة دراسية في نهاية العام أو في نهاية الاختبارات التحصيلية.

[1]- طاهر سعد الله، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م، ص 114.

[2]- عبد الرحمن عبد القادر، دراسات في علم النفس التعليمي، مكتب مصر، القاهرة، ط1، 1957، 59.

[3]- محمد يحي زكرياء، علاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين، رسالة لنيل ديبلوم الدراسات المعمقة، قسم علم النفس،، جامعة الجزائر، 1983-1984، ص 18.

المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

يتباين التحصيل الدراسي بين التلاميذ نتيجة لاختلاف قدراتهم المعرفية وطرق التعلم التي يتبعونها والبيئة التي ينتمون إليها، فهذا التفاوت يجعل من الضروري تصنيف التحصيل إلى أنواع مختلفة، منها:

أ: تحصيل دراسي جيد (إفراط تحصيلي):

يقصد به تفوق التلميذ في جميع المواد أو معظمها، وهو عبارة عن سلوك يُعبر عنه بتجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيليًا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيل مرتفعة تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول بأن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزه بشكل غير متوقع، وعادة ما يُفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى كالقدرة على المثابرة من الفرد نفسه، وارتفاع الدافع للإنجاز لديه، ودرجة استقراره الانفعالي، ووضوح أهدافه، ودرجة المنافسة، وقوة التصميم[1].

ب: التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون الأداء متوسطًا، ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة[2].

ج: تحصيل دراسي ضعيف (تأخر تحصيلي):

تُستعمل كلمة "تحصيل دراسي ضعيف" عندما يكون طفل ما قد قصّر تقصيرًا ملحوظًا عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. أما "زكية بن

[1]- شهيرة أقليمن، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي ، مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر2، ع1، مج2، ص 25-26.

[2]- عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الدراسي الثني من التعليم الاساسي في مادة الرياضيات، مجلة جامعة ميزت العلمية، ع2، ديسمبر 2020، مج10، ص 110.

لعرج" فتعرفه بأنه عجز التلميذ عن استيعاب البرنامج الدراسي، وإخفاقه في جمع المواد، وقد يُعبر هذا عن انعدام التوافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعليًا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح، على الرغم من أن إمكاناته العقلية واستعداداته تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك، ويعود تأخره الدراسي إلى أسباب أخرى قد تكون بيئية أو ثقافية، وليس إعاقة ذاتية[1].

هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة، ويُطلق عليه "التأخر المدرسي". أما الأعراض العضوية فقد تتمثل في الإجهاد، لتؤثر الأعراض الانفعالية المضطربة كالقلق والاكتئاب العابر، وعدم الثبات الانفعالي، والشعور بالنقص، وشرود الذهن. وقد يعود التأخر المدرسي إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها، والعامل الثاني يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية[2].

د- التحصيل الوجداني:

وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر والأحاسيس وتؤثر في مظاهر سلوكياته وأنشطته المتنوعة

وقد لجأ كراثول إلى تصنيفه إلى خمس مستويات هي كالتالي:

1- مستوى الاستقبال أو التقبل.

2- مستوى التنظيم.

3- مستوى التقييم وإعطاء القيمة

[1]-.- شهيرة أقليمن، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، ص 26.

[2]-. عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الدراسي الثني من التعليم الاساسي في مادة الرياضيات، ص 110.

4- مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة[1]

هـ- التحصيل المعرفي:

وهو التحصيل الذي يشمل العمليات للمتعلم بمختلف مستوياتها من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها من علاقات المتداخلة ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة[2].

وقد قام (بلوم) في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي حيث يقسم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في التالي:

5-مستوى الحفظ أو المعرفة

6-مستوى الفهم والاستيعاب

7-مستوى التحليل

8-مستوى التطبيق

9-مستوى التركيب

10- مستوى التقويم[3]

11- التحصيل المهاري:

هو التحصيل الدراسي المتمثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين

[1]- عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الدراسي الثني من التعليم الاساسي في مادة الرياضيات ، ص 109.

[2]-. الجيلي أحمد التوم أدم، تحليل إحصائي لظاهرة ضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي (دراسة حالة محلية مدن الشرق في الفترة من 2008-2013)، جامعة الوادي، يونيو، 2014، ص 09.

[3]-. عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الدراسي الثني من التعليم الاساسي في مادة الرياضيات، ص 109.

أو القدمين أو الجسم كله ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء

المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء وقد صنف المجال الحركي إلى المستويات التالية:

1- مستوى الإدراك الحسي

2- مستوى الميل أو الاستعداد

3- مستوى الاستجابة الموجهة

4- مستوى الآلية

5- مستوى المعقدة الظاهرة المعقدة

6- مستوى التكيف أو التعديل

7- مستوى الأصالة أو الإبداع[1]

[1]-. عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الدراسي الثني من التعليم الاساسي في مادة الرياضيات ، ص 109.

المطلب الثالث : طرق وأساليب قياس التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من العمليات المعرفية الأساسية التي يسعى إليها الطلاب لاكتساب المعرفة وتحقيق النجاح الأكاديمي، وللوصول إلى نتائج جيدة لا يقتصر الأمر على الذكاء الفطري فقط، بل يعتمد أيضًا على تبني طرق وأساليب فعّالة في التعلم، ولعل أبرزها ما يلي:

1- الاختبارات:

وتُصنف حسب الوظيفة التي تؤديها إلى:

- اختبارات القدرة العقلية كاختبار الذكاء.
- اختبارات الاستعداد، وتُستخدم للتنبؤ بنجاح الطالب في التعلم اللاحق، كاختبارات الاستعداد الحسابي واللغوي والميكانيكي.
- اختبارات الميول والاتجاهات والاهتمامات نحو الأنشطة والمهن المعينة.
- اختبارات الشخصية.
- اختبارات التحصيل، وتمكن من معرفة مدى تمكن الطلاب من معارف ومهارات معينة بعد التعلم، وتُعتبر الأداة الأبرز.[1]

2- الملاحظة:

وتُعتبر من أكثر أدوات التقويم شيوعًا بعد الاختبارات، ويذكر (جودة أحمد سعادة) في كتابه منهج الدراسات الاجتماعية أن الملاحظة اليومية للمعلم تعطي صورة جيدة عن نمو التلاميذ، يتعذر على أي وسيلة أخرى تقديمها، لكن الملاحظة تتطلب تحديد الهدف الذي يبحث عنه، وأن يكون موضوعيًّا، كما يتطلب تسجيلها أيضًا لغة وصفية دقيقة.

[1]-. إيمان عزي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات التحصيلية، تخصص علوم التربية، السنة الثانية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021- 2022، ص 14.

3/ إجراء المقابلات الشخصية وتطبيق الاستبيانات المختلفة:

فذلك يساعد المعلم في الحصول على معلومات دقيقة عن تلاميذه.

4/ السجل التراكمي:

ويقصد به ملفات التلاميذ التي تشتمل على السيرة الشخصية لهم، ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، والحالة الصحية والاجتماعية لهم، وهواياتهم وميولهم، ليستعان بهذه المعلومات في دراسة حياتهم بشكل تام[1].

يُقاس التحصيل الدراسي بما يُعرف حديثًا بالاختبارات التحصيلية، والتي ترتبط بالمواد الدراسية بطريقة مباشرة، وتُعتبر وسيلة للكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية. والاختبارات التحصيلية التي يقوم المعلم بإتقان إعدادها يمكن أن تُسهل الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم، مما يدفع الدارسين للعمل على تحسين مستوى مشوارهم العلمي[2].

وعن طريق هذه الاختبارات يستطيع المعلم أن يعرف الموضوعات التي استذكرها المتعلمون، وكيفية توظيفهم لها، فالاختبارات تُحدد الكم والنوع من المعلومات ودرجة الجد والخبرات التي أمكن الإلمام بها.

والاختبارات التحصيلية تعمل للكشف عن تحقيق الأهداف المختلفة التي تسعى إلى تحقيقها المقررات الدراسية، التي تتمثل في:

الإلمام بالحقائق والقواعد والمعلومات والخبرات المختلفة.

القدرة على تطبيق هذه الحقائق في مواقف غير مدرسية.

تمكين المتعلم من تحليل المواقف المتصلة بالمادة الدراسية إلى عناصر أساسية وإلى علاقات متداخلة.

[1]-. إيمان عزي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات التحصيلية ، ص 14. .

[2]-. زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، ص 129.

الاهتمام بربط عناصر المادة الدراسية للحصول على تكوينات وموضوعات جديدة.

مساعدة المتعلم من أجل تقديم الموضوعات المرتبطة بالمادة الدراسية، وتشجيعهم على التفكير المنطقي في ضوء الحقائق الأساسية[1].

[1]- زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، 40.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وطرق قياسه

المطلب الأول: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تهدف العملية التربوية إلى تحقيق مستوى تحصيلي معقول وجيد، وعليه فإن التحصيل الدراسي تؤثر عليه عوامل وهي كالتالي:

أ :العوامل الذاتية :هي تلك التي تعود للفرد نفسه وللتلميذ ذاته بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعدادات المتعلم ودرجات نضج هذه الاستعدادات[1]

ب :العوامل الجسمية والصحية :يقصد بهذه العوامل الجانب الصحي للتلميذ فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم، فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل، فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة .

كما أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم، وللمدرس هنا دور كبير اتجاه هؤلاء التلاميذ ذوي العاهات[2]

فعلى المعلم أن يتيح فرصة عمل أمام أقرانه بنجاح أو يجنبه المواقف المحبطة التي تؤدي إلى الفشل وخيبة الأمل، وأن يجنبه المواقف التي تظهر هؤلاء في مواقف أضعف من غيرهم.

فالتلميذ المريض يتعرض للضعف أو قد يضطر إلى إهمال واجباته فيختلف عن زملائه وتفوته الدروس متى يغيب، ويصبح تحصيله الدراسي صعبًا عكس التلميذ الذي يكون في صحة جيدة يشعر بالسعادة ويكون تحصيله أحسن.

[1]-. شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة الباحث، ص 120.
[2]-. المرجع نفسه، ص 120.

وبالحديث عن الصحة الجسمية يعمل الباحثون المتخصصون في هذا المجال على إبراز دور التغذية لأن التغذية السليمة لها تأثير على الجسم من حيث الأعراض الخطيرة والمعدية، وفي هذا الصدد يقول (نعيم الرفاعي) :الغذاء مصدر من مصادر النشاط الجسدي ثم الفكري."

معنى هذا أن التغذية الجيدة عنوان الصحة الجيدة بحيث تعتبر دافعًا للنشاط الجسدي ثم الفكري، أما إذا كانت التغذية سيئة فإنها تؤدي إلى الانحطاط في المستوى العام لحيوية ونشاط التلميذ.

ج – **العوامل العقلية :**تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة، وكذلك الحالة المزاجية وطرق التفكير، ويعتبر الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي عند التلاميذ، فقد وجد (بيرث) أن حوالي 10%من حالات التأخر الدراسي التي قام بالبحث فيها ترجع إلى الغباء الذي يكون وَحدة كافية لإحداث التأخر[1] كما أن نسبة الذكاء تختلف من طفل لآخر فهناك التلميذ الذكي ومتوسط وضعيف الذكاء، والذكاء من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، كما عُرف "أنه القدرة العقلية الفطرية الهامة أو هو العامل المشترك الذي يدخل في جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان"[2]

كما يبين (محمد زيدان) على أنه "ثبت علميًا أن المتأخرين دراسيًا يعانون من ضعف الذكاء ولا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم، ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم ونجاح مستمر"[3] وهذا ما جاء به أصحاب الاتجاه السيكولوجي، حيث

[1]-. حامد عبد الرحمن زهران، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، 1982، ص244.
[2]-. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 127.
[3]-. المرجع نفسه، ص 127.

يرى (حامد عبد العزيز) أن الأطفال المتأخرين دراسيًا هم جماعة العاديين الأغبياء أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعفاء العقول"[1]

والذكاء لا يُمنح للطفل لحظة ميلاده، بل ينشأ ويتكون مع مختلف مراحل النمو، ومن السمات العقلية التي يمتازون بها المتأخرون دراسيًا: "ضعف الذاكرة، وضعف القدرة على التركيز، وتشتت الانتباه، وأكثر ميلًا للأمور العملية والأشغال اليدوية، فلا طاقة له إلى حل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكيرًا مجردًا، وهو يتميز ببطء التعليم ويضعف القدرة على التحصيل"[2]

مما نستنتجه مما قبل أن القدرات العقلية هي أحد العناصر الرئيسية في عملية التعليم، والذكاء أهم القدرات العقلية المؤثرة في عملية التحصيل، كونه مرتبطًا بالنشاط العقلي، غير أنه لا يجب إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ، فهناك التلاميذ الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع زملائهم في القسم، فهذه الفروق تظهر بوضوح في اختلاف النتائج والدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ، وقد ترجع هذه الفروق الفردية إلى عوامل بيولوجية وبيئية، كالانتماء إلى وسط اجتماعي ثقافي يكون من درجة عالية، كالأسرة والأولياء ذوي المستوى التعليمي العالي مثلًا، ويتأثر النمو العقلي بالمستوى الثقافي للأسرة، أي إنه يتأثر بالعوامل المادية والاقتصادية والثقافية، فكلما كانت هذه العوامل مواتية، كان النمو العقلي أفضل[3].

د- **العوامل النفسية:**

وهي الحالة الانفعالية للتلميذ والتي تتصل مباشرة بالحياة المدرسية له، "لأن التلميذ وحدة نفسية جسمية انفعالية اجتماعية متفاعلة ومتكاملة[4]."

لذلك يُعتبر الجانب النفسي مقومًا للشخصية الإنسانية، فكما أن الحياة النفسية لها تأثير

[1]-. حامد عبد العزيز الفقي، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 1984، ص 15..
[2]-. محمد أبو الشحيمي، مشكلات الأطفال، دار البناني، بيروت، ط1، 1994، ص 19.
[3]-. شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، ص 121.
[4]-. مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة، القاهرة، 1969، ص 85.

على الصحة النفسية والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية للتلميذ، لها أيضًا تأثير على مستواه التحصيلي، "لذلك قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسًا بالتوافق مع نفسه ومع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين"[1]:

أولًا: التكيف الذاتي أو سوء التكيف النفسي، وهذا يصحب بالاضطرابات النفسية كحالات القلق التي يعاني منها التلميذ، والتي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس، مما يؤثر سلبًا في تحصيله الدراسي.

ثانيًا: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموًا اجتماعيًا سليمًا، فهم الأطفال المدللون الذين يكونون عاجزين عن التكيف مع المحيط الاجتماعي المدرسي، والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي، الذي تتميز به العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل التلاميذ.

وقد ذهب (بورتن وايت) إلى أن شخصية الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى تكون متميزة، وعلى هذا الأساس يجب على الأولياء إشعار الطفل بالأمن والعطف، ففي الأيام الأولى من عمره يحتاج إلى اهتمام وعطف كثيرين من طرف أمه، فإن حرمان الطفل من هذا العطف يعرّض شخصيته إلى اضطرابات نفسية لا يمكن ملاحظتها إلا في وقت لاحق[2].

فالأطفال المصابون بالخمول والانطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس، بالإضافة إلى سوء تكيفهم، هم منسحبون لا يمتلكون عنصر المبادرة، لذلك فإن عدم النضج الانفعالي يُعتبر واحدًا من أبرز المسببات النفسية في التأخر المدرسي، كما أن إصابة الطفل بمشكلات نفسية كقضم الأظافر والكذب والتبول اللاإرادي قد يكون سببًا في تأخر الطفل دراسيًا، تمتص كثيرًا من جهده ونشاطه وتفقده الحماس للتحصيل، ومن السمات

[1]-.Avanizine (goyà lechec ed PUF paris 19; p 142.

[2]-. بدرينة محمد العربي، أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، رسالة ما جستير، جامعة الجزائر، قسم علم النفس، 1988، ص 16. .

الانفعالية للمتأخرين دراسيًا أنهم يميلون إلى العدوان على السلطة المدرسية، ويتسمون بالبلادة والاكتئاب والقلق، ويسترسلون أحيانًا في أحلام اليقظة، ويعانون الاضطرابات الانفعالية وعدم ثبات الانفعالات لوقت طويل.

كما يعانون من الشعور بالذنب نتيجة إحساسهم بالفشل واتجاهاتهم السلبية نحو رفقائهم ونحو ذويهم كذلك[1].

ومن الأمراض النفسية المؤثرة في فشل الطالب دراسيًّا الوسواس القهري، ومن صور هذا المرض نرى التلميذ يستمر لساعات يرتب الكتب وينظمها ويعيد وضع الكرسي، وبعد أن ينتهي من كل ذلك يكون قد شعر بالتعب والإنهاك، فلا يقدر على قراءة أي شيء. فالتلميذ المصاب بالوسواس يقوم بعمل شيء وهو يعلم جيدًا أنه خطأ، وعلى ذلك لا يتوقف عن هذا العمل بل يندفع فيه بحيث يسيطر على كل تفكيره ويبعده تمامًا عن استذكار دروسه. ومن صور الوسواس القهري نجد هذا التلميذ يعيش من أجل مناقشة فكرة مثل وجود الله أو ماهية الكون، ويستمر في التفكير بحيث لا يجد وقتًا لفتح الكتاب. لذلك، التلاميذ المصابون بالوسواس القهري بحاجة إلى معونة طبية ونفسية لأن هذه الوساوس تبتلع كل أفكارهم وتسلبهم إرادتهم، ويصبحون في النهاية فريسة للأوهام بحيث يفتقدون القدرة على الاستذكار[2].

هناك أيضًا مرض الفصام، ويُعتبر من ضمن الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب المتكرر للتلميذ، ففي هذه الحالة نجد التلميذ يجلس ساعات أمام المكتب، إلا أنه لا يستطيع استيعاب ما يقرأ، ويتكرر رسوبه في الامتحان، فيبدأ في الانطواء والانعزال وإهمال ذاته، وقد يبدأ أفراد أسرته في إهانته وصب اللعنات عليه بسبب فشله المتكرر، ويسمع من أخيه الأصغر قد سبقه في الدراسة، وأنه لا يصلح أن يكون فردًا ناجحًا، فهذه المعاملة السيئة من أفراد أسرته والفشل الدراسي قد تُخلف له عقدًا نفسية تكون لها عواقب وخيمة في

[1]-. محمد أيوب الشحيمي، مشكلات الأطفال، ص 45. .
[2]-.شيخي رشيد، عوامل وعوئق التحصيل الدراسي، ص 122. .

حياته، فقد تدفعه إلى تناول المخدرات، وإلى ممارسة العنف في المحيط الذي يعيش فيه، ومنه المدرسة. والواقع أنهم يظلمون الأسرة هذا التلميذ، فهو مريض، ومرضه يسبب منعه من فهم ما يقرأ، فالتفكير عملية معقدة تحتاج إلى وضوح وسلامة في عدة مراكز في المخ، بل الإصابة بهذا المرض تُضطرب هذه المراكز في أداء وظيفتها وتُصبح قدرة هذا التلميذ المريض أقل من أن توصله إلى النجاح. وأحيانًا يشعر التلميذ المريض بالفصام بأنهم مضطهدون، وأنه ضحية مؤامرة، وهي في الواقع مؤامرة وهمية لا توجد إلا في خياله[1].

كما أن حالات القلق والاكتئاب تؤدي إلى صعوبة التركيز، بل ويعاني ضحيتها من النسيان المستمر، والأرق، وفقدان الشهية للطعام، مع عدم الميل للاختلاط بالناس، وعدم الاهتمام بالمظهر والنظافة، وبالتالي الانعزال عن المجتمع، وعدم الرغبة في النجاح مع التقليل من قيمة الذات. فنسمع التلميذ المريض وهو يؤكد أنه لا يستحق النجاح، بل ويؤمن أنه لا يستحق الحياة، فلا مكان له بين الناس[2].

المطلب الثاني: أهداف التحصيل الدراسي

يحدث التحصيل الدراسي بوجه عام نتيجة لتغيير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ، والذي يُسمى عادة "التعلم"، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، وتُتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل هو نِتاج التعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه[3].

تبرز أهمية التحصيل بمقدار ما يُحققه من أهداف سلوكية ومعرفية ووجدانية، فهو يمكن المتعلم من معرفة مستواه ورتبته، مقارنة مستواه ورتبته بمستويات زملائه من نفس الصف، كما يُمكن اللجان المسؤولة عن الامتحانات، وكذلك الأساتذة، من معرفة مستوى التلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

---

[1]-. شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، ص 123. .
[2]-. أحمد عكاشة، أشياء تعذبني، منشورات اقرأ، بيروت، ص 212.
[3]-. شهيرة أقلمين، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، ص 38,

يعطينا التحصيل الدراسي بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد الدراسية.

التحصيل الدراسي يهدف إلى التوصل للمعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة بالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر هذا التحصيل على ذلك، بل يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية. [1]

المطلب الثالث: دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلم في كثير من الحالات أن يُنكر نشاطًا جماعيًّا يُتيح لكل متعلم أن يعمل وفق مستواه، عندئذ يشعر المتعلم بالتقدير لذاته لأنه يُسهم في مشروع الجماعة المتعلمة دون أن يتعرض للفشل أو الإحباط الذي قد ينجم عن عمل بالغ الصعوبة أو الملل في شديد السهولة، ولكن هذا لا يعني أن المعلم يتوقف عند عمل معين، بل يمتد إلى مجموعة من الإجراءات يقوم بها لرفع مستوى تحصيل تلاميذه منها[2]:

1/ التأكيد على أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد في تثبيت المعلومات الجديدة من خلال شبكة ترابط المعاني في البيئة المعرفية.

2/ تنظيم عرض المواد والموضوعات وصياغتها بلغة واضحة مألوفة.

3/ تنويع الأسئلة التي تُستخدم في اختبار تحصيل التلاميذ للمادة العلمية (مقالية، ملء الفراغ، اختيار من متعدد).

4/ أن تكون عملية قياس تحصيل التلميذ عملية مستمرة ومتصلة تبدأ من أول العملية التعليمية وتُصاحبها حتى آخرها.

5/ على المعلم إحداث تكامل بين التعلم القائم على المعنى والتعلم القائم على الاكتشاف مستخدمًا كلًّا منهما في المساعدة على جعل عملية التعلم فعّالة وذات معنى.

6/ أن تكون عملية التقويم متعددة ومتنوعة، منها امتحانات شهرية لإعطاء أكثر من

[1]-. شهيرة أقلمين، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، ص 38-39.

[2]-. عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي في مادة الرياضيات، ص 120.

فرصة للتلميذ لتحسين أدائه وتعويض ما فاته من فرصة في امتحان ما.

7/ أن يكون المعلم ملمًّا بالخلفيات المعرفية المختلفة لتلاميذه والتي يحملونها معهم إلى موقف التعلم، كما يجب التأكد عند عرض الدرس من المصطلحات والمفاهيم.

8/ أن يضع في اعتباره أن العامل المحدد للتعليم هو مقدار وضوح النسبة المعرفية الراهنة لدى المتعلم، والتي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الإدراكية التي تتوفر لدى المتعلم، حيث إن البيئة المعرفية تمثل محتوى الخبرات المعرفية للتلميذ، وكيفية تنظيمها كمًّا وكيفًا، واستراتيجيات استخدامها في مختلف المرافق[1].

[1]-. عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي في مادة الرياض، ص 121.

الفصل الثالث:

تأثير البيداغوجيا على

تحصيل التلاميذ

الفصل الثالث: تأثير البيداغوجيا على تحصيل التلاميذ

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

يُعتبر الجانب التطبيقي الجزء العملي من أي مجال دراسي، حيث يتم تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة فعلية.

وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض البيانات التي تحصلنا عليها من دراستنا الميدانية والتطبيق عليها عن طريق استخدام أسلوبين هما:

أ: التحليل الكمي: المتمثل في عرض البيانات.

ب: التحليل الكيفي: المتمثل في التعليق عليها وتفسيرها للوصول إلى نتائج عامة لهذه الدراسة.

أولا: حول العينة المدروسة

إن التعليم المتوسط هو مرحلة تتوسط التعليم الابتدائي والثانوي. التعليم المتوسط هو تكملة عمل تعلمه التلميذ في المرحلة الابتدائية، وتمهيدا لما ينتظره في المرحلة الثانوية. مرحلة التعليم المتوسط تشمل أربع سنوات دراسية تتوج في نهاية المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تؤهل التلميذ إلى مرحلة ما بعد الإلزامي[171].

يُعتبر هذا الاستبيان بمثابة ركيزة للجانب النظري، والغاية من هذا الاستبيان هو معرفة مدى تأثير البيداغوجيا على تحصيل التلاميذ.

وقد اخترنا متوسطة "مباركي عمر" المتواجدة في شفاء بلدية خليل.

تحديد العينة:

تعد العينة جزءا من المجتمع الذي تُجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[172].

---

[171]- مسعودان روان، المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر2، ع1، مج3، ص 95.

[172]- رحيم يونس، كرو الغزاوي، منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008م، ص 161.

وتتكون هذه العينة من مجموعة تلاميذ ومعلمين، إذ قمنا بمقابلة تلاميذ السنة الأولى متوسط قسم 1م1، وزعنا 18 استبيانا على مستوى مؤسسة من مؤسسات الطور المتوسط، وأيضا وزعنا 4 استبيانات خاصة بمعلمي الطور المتوسط.

ثانيا: أداة الدراسة

اعتمدنا على الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة النظرية. لقد تكون الاستبيان من 10 أسئلة موجهة للتلاميذ، وكذلك 13 سؤالا موجها للمعلمين، ومعظم الأسئلة تدور حول تأثير البيداغوجيا على تحصيل التلاميذ.

وتُعرف الاستبانة بأنها "مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التوصل إلى دقائق عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق[173]".

الملاحظة:

تُعرف الملاحظة بأنها التركيز المتوقع على سلوك فرد معين أو مجموعة معينة، فهي تتبع ورصد التغيرات بحيث يمكن للباحثين فقط وصف السلوك وتحليله وتقييمه[174].

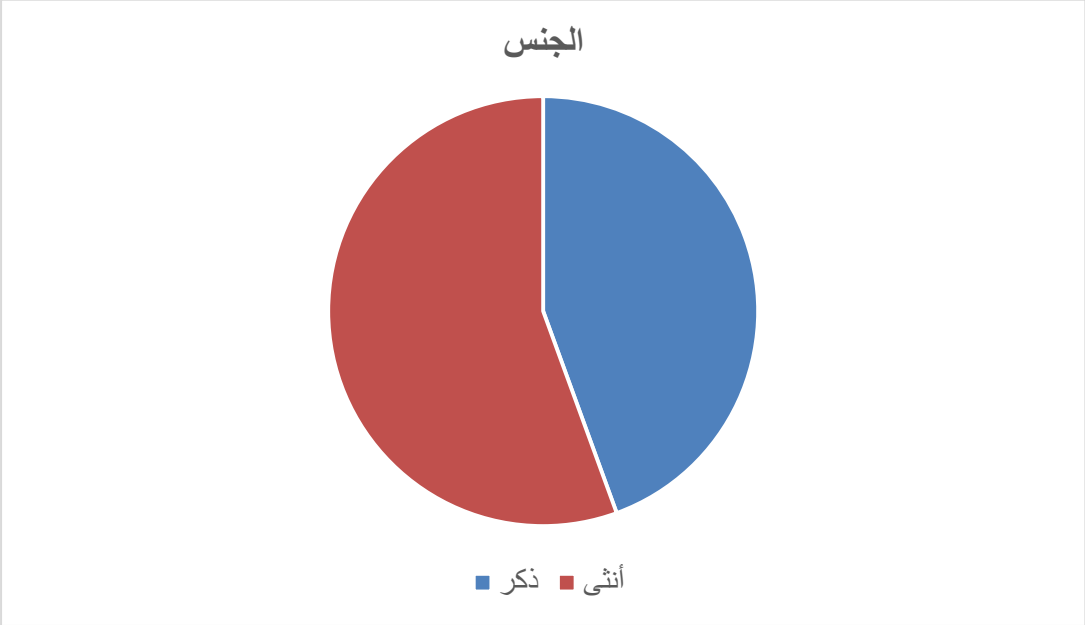
[173]- العكش عبد الله، البحث العلمين المناهج والاجراءات، مطبعة عين الحديثة، الإمارات العربية، 1986م، ص 55.
[174]- السعيد مزروع، محاضرات في مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

المبحث الثاني: معالجة نتائج الاستبيانات

1- تحليل استبيانات التلاميذ

السؤال الأول: الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	8	44.44%
أنثى	10	55.56%
المجموع	18	100%



من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 55.56% أكثر من نسبة الذكور التي تقدر بـ 44.44%، وقد يكون هذا راجعا إلى:

- **التوجهات الثقافية والاجتماعية:** في بعض المجتمعات قد يكون هناك تشجيع أكبر على تعليم الإناث مقارنة بالذكور، خاصة إذا كان الذكور يتوجهون نحو العمل أو التدريب المهني في سن مبكرة.

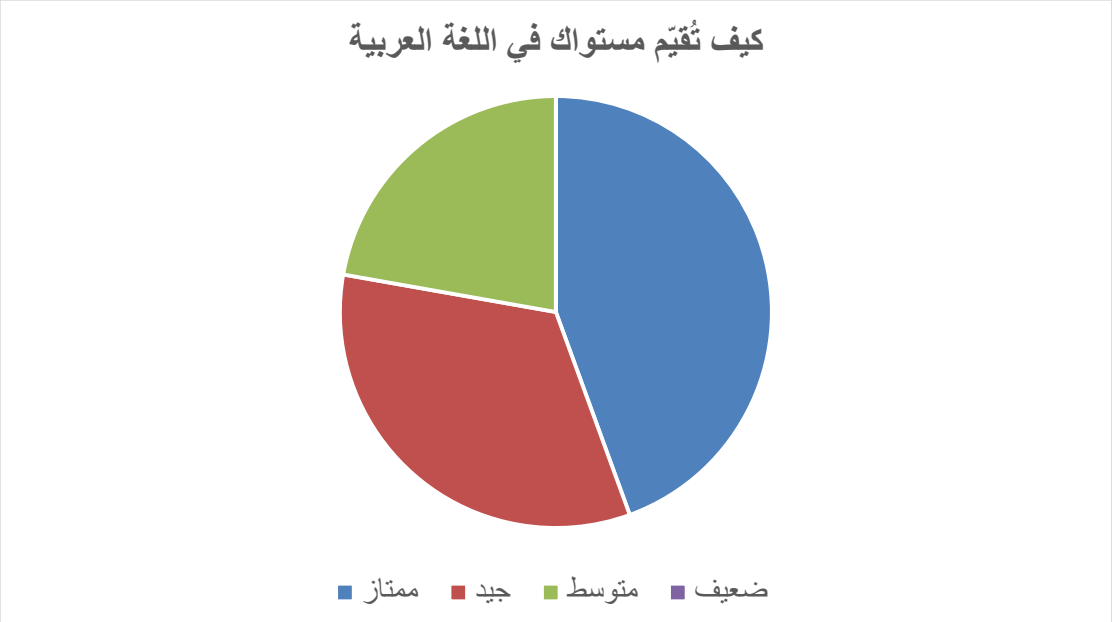
- **العوامل الديموغرافية:**

قد يكون هناك عدد أكبر من الإناث في الفئة العمرية المستهدفة في المنطقة مقارنة بالذكور، ما يؤدي إلى تسجيل عدد أكبر من الطالبات.

- **الظروف الاقتصادية :**في بعض الأسر قد يتم دفع الذكور للعمل مبكرا للمساهمة في دخل الأسرة، مما يقلل من استمرارهم في التعليم مقارنة بالإناث.

السؤال الثاني: كيف تُقيّم مستواك في اللغة العربية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	8	44.44%
جيد	6	33.34%
متوسط	4	22.22%
ضعيف	0	0%
المجموع	18	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى أغلب التلاميذ ممتاز بنسبة 44.44% وجيد بنسبة 33.34%، وهذا قد يكون راجعًا إلى عدة أسباب:

- الفهم والاستيعاب
- الثروة اللغوية (تنوع المفردات)
- القدرة على الحوار والنقاش
- القراءة المستمرة والمتنوعة
- إتقان القواعد النحوية والصرفية
- استخدام اللغة في الحياة اليومية

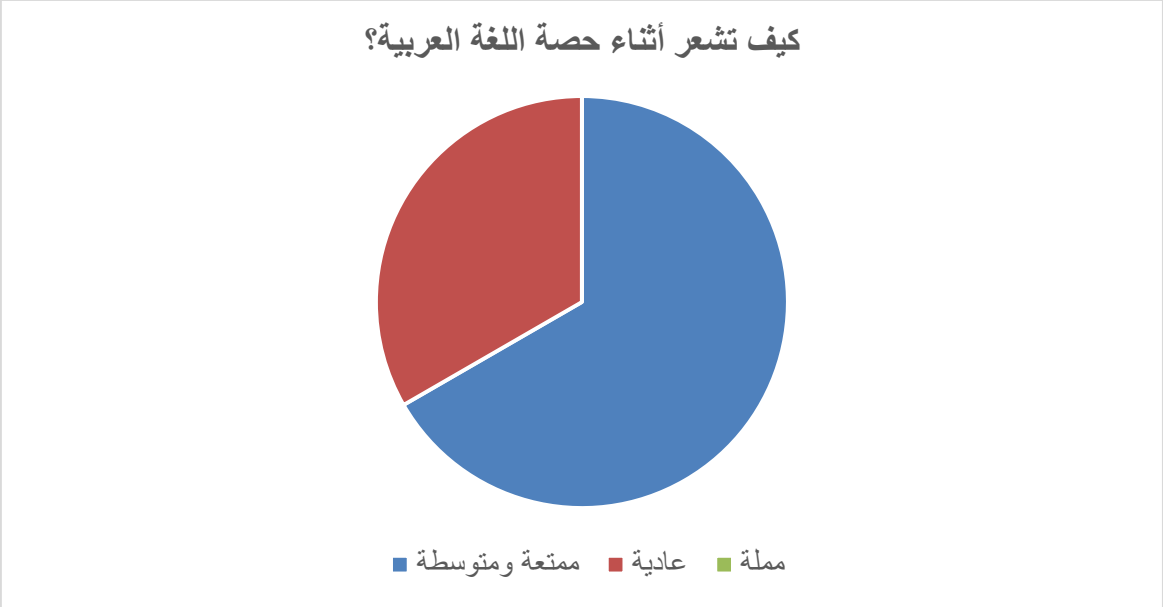
وتُقدّر نسبة إجابة التلاميذ بمتوسط: 22.22%، وهذا راجع إلى:

- عدم وجود شغف بالقراءة أو حب للتعلم يؤدي إلى عدم الاجتهاد في ممارسة اللغة واكتساب مهاراتها
- قلة القراءة والاستماع
- ضعف التدريب على الكتابة والتعبير الشفهي
- صعوبة في فهم القواعد
- بيئة تعليمية غير محفّزة

كل هذه العوامل تؤدي إلى حصول التلميذ على مستوى متوسط في اللغة العربية.

السؤال الثالث: كيف تشعر أثناء حصة اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ممتعة ومتوسطة	12	66.67%
عادية	6	33.33%
مملة	0	0%
المجموع	18	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالمتعة أثناء حصة وهذا راجع إلى:

- تنوع الأساليب التعليمية، استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وأنشطة متنوعة مثل الألعاب اللغوية والمسابقات يُحدث تغييرًا عن النمط التقليدي ويجعل الدرس أكثر حيوية.

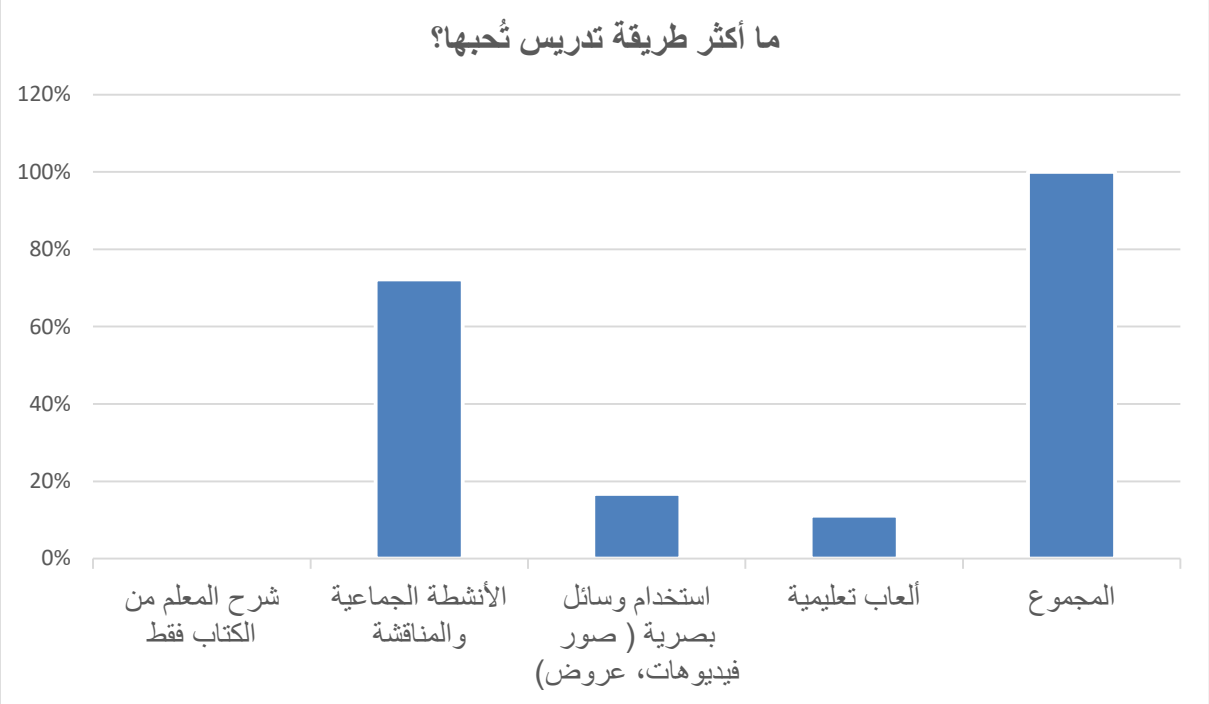
- تقدير المعلم لمجهودات الطلاب يشجعهم على الاستمرار والتفاعل، مما يرفع من مستوى الحماس لديهم.
- ربط المحتوى بالحياة اليومية.
- دمج الأدوات الرقمية مثل العروض التقديمية والفيديوهات التعليمية يُضيف بُعدًا جديدًا للمادة الدراسية ويجعلها أكثر جاذبية.
- يشجع المعلم التلاميذ على الحوار، مما يحفزهم على المشاركة الفعالة، ويشعرهم بأنهم جزء من العملية التعليمية.

وتُقدّر نسبة الإجابة بـ"عادية" عند التلاميذ بـ 33.33%، وهذا يعود إلى:

- اعتماد الأساليب التقليدية.
- إذا اقتصرت الحصة على الشرح النظري فقط.
- قلة استخدام الوسائل البصرية والتكنولوجية مثل مقاطع الفيديو.
- عدم وجود مكافآت أو التشجيع يُحفّز التلميذة على المشاركة والتفاعل.
- قد يشعر بعض التلاميذ أن اللغة العربية معقدة، خاصة في النحو والصرف، مما يسبب لهم الملل.
- عندما لا يُسمح للتلميذ بإبداء رأيه أو التعبير بحرية عن أفكاره.

السؤال الرابع: ما أكثر طريقة تدريس تُحبها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شرح المعلم من الكتاب فقط	0	0%
الأنشطة الجماعية والمناقشة	13	72.22%
استخدام وسائل بصرية (صور فيديوهات، عروض)	3	16.72%
ألعاب تعليمية	2	11.11%
المجموع	18	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ يفضلون الأنشطة الجماعية والمناقشة بـ 72.22%، فأغلبية التلاميذ يميلون إلى التعلم التعاوني والجماعي، إذ يتيح لهم التفاعل فيما بينهم، تبادل الأفكار، والمشاركة في حل المشكلات بصورة نشطة.

- تعزيز روح المنافسة الإيجابية عند تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تتنافس فيما بينها.
- دعم الطلاب ضعيفي التحصيل.
- تقليل الضغط والخوف من الفشل.

أما استخدام الوسائل البصرية (صور، فيديوهات، عروض) فكانت نسبته 16.67%، ويعود هذا إلى أن هناك بعض التلاميذ يفضلون الوسائل البصرية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب:

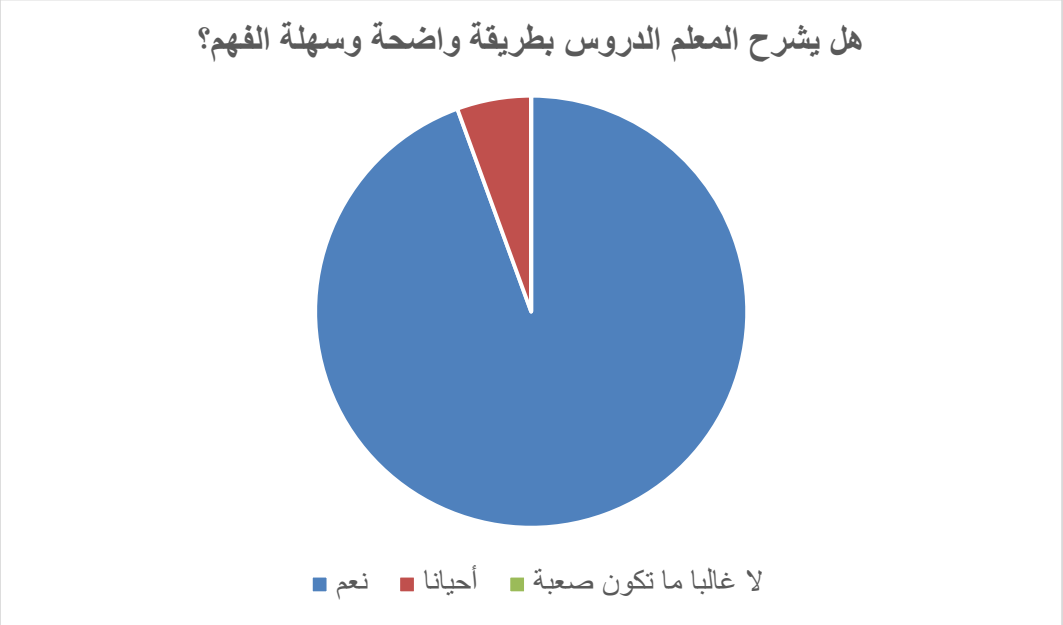
- تساعد الوسائل البصرية مثل الصور والمخططات في تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها أكثر وضوحًا.
- ربط المعلومات بالصور أو الرسوم يساعد التلميذ على تذكرها بسهولة أثناء المراجعة.
- استخدام الوسائل البصرية يُضيف عنصر المتعة إلى الدرس.
- التلاميذ يتفاعلون أكثر مع الوسائل البصرية مقارنة بالطرق التقليدية.

أما الألعاب التعليمية بنسبة 11.11%، وهذا يعود إلى:

- تنوع طرق التعلم.
- التفاعل والمتعة.
- بعض الألعاب تُلعب ضمن مجموعات، مما يعزز مهارات التعاون والتواصل بين التلاميذ.

السؤال الخامس: هل يشرح المعلم الدروس بطريقة واضحة وسهلة الفهم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	94.44%
أحيانا	01	5.56%
لا غالبا ما تكون صعبة	0	0%
المجموع	18	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة إجابة التلاميذ بـ"نعم" تُقدّر بـ 94.44%، وهذا راجع إلى:

- فهم المعلم العميق للمادة يتيح له تبسيط المفاهيم المعقدة وتحويلها إلى نقاط واضحة.
- تنظيم الدرس بطريقة منطقية، يبدأ بالمفاهيم الأساسية ثم ينتقل إلى التفاصيل، يساعد الطلاب على متابعة الدرس وفهمه بشكل أفضل.
- اختيار كلمات سهلة وواضحة يجعل المعلومات أكثر قابلية للفهم لدى الطلاب.
- خبرة المعلم ومهاراته التدريسية.

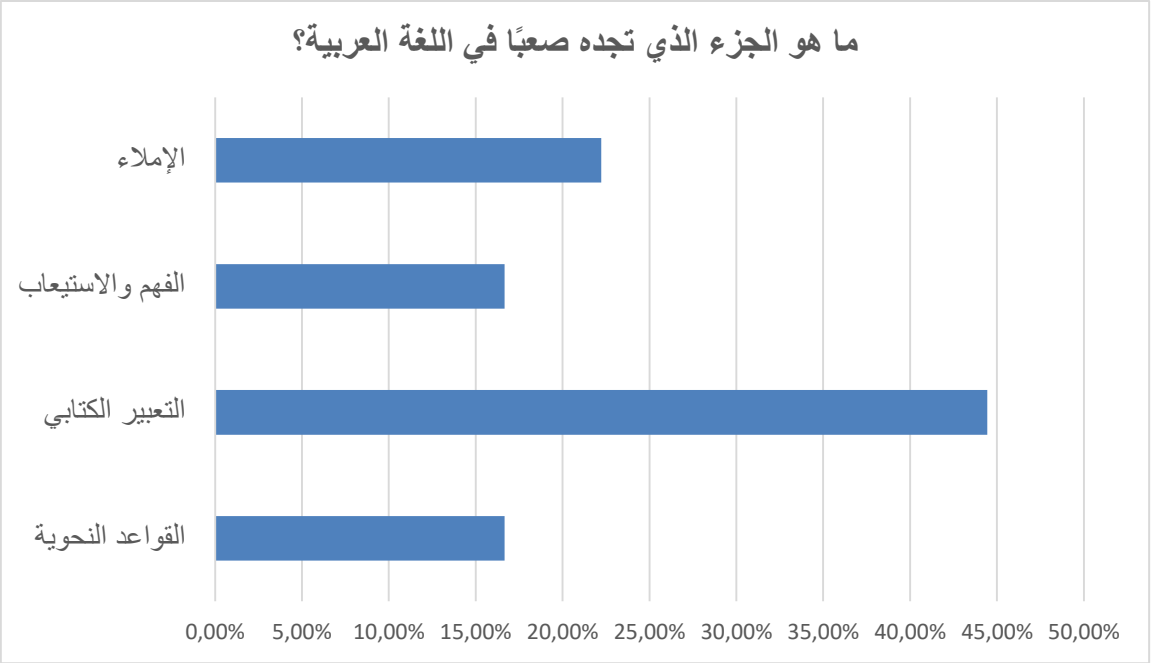
- تشجيع النقاش وطرح الأسئلة يخلق جوًّا من التفاعل، مما يساعد في التأكد من فهم الطلاب.

أما الإجابة بـ"أحيانًا" فتُقدّر بنسبة 5.56%، وهي نسبة ضئيلة، ويعود ذلك إلى:

- بعض الدروس معقدة بطبيعتها، مما يجعل تبسيطها صعبًا.
- مستوى تفاعل التلاميذ، فعندما يكون التلاميذ متفاعلين ويطرحون الأسئلة يكون الشرح أكثر وضوحًا، أما إذا كانوا غير مهتمين فقد لا يكون الشرح فعالًا.
- اختلاف مستوى الفهم بين التلاميذ.
- أحيانًا يضطر المعلم إلى الإسراع في الشرح بسبب ضيق الوقت، مما يجعله أقل وضوح.

السؤال السادس: ما هو الجزء الذي تجده صعبًا في اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القواعد النحوية	3	16.67%
التعبير الكتابي	8	44.44%
الفهم والاستيعاب	3	16.67 %
الإملاء	4	22.22%
المجموع	18	100%



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة عن القواعد النحوية 16.67%، وهذا يعود إلى:

- التشابه بين بعض القواعد1.
- إذا كان التلميذ يعاني ضعفًا في مهارات القراءة والفهم، فسيواجه صعوبة في استيعاب القواعد لأنها تتطلب أساسًا لغويًا متينًا.
- تحتوي اللغة العربية على قواعد متنوعة ومتشابكة كالنحو والصرف والإملاء، ما يجعل الطالب يشعر بالتشتت عند محاولة الإلمام بها دفعة واحدة.

أما نسبة اختيار التعبير الكتابي فتُقدّر بـ 44.44%، وهذا يعود إلى:

- قلة المفردات تجعل من الصعب عليه التعبير عن أفكاره بوضوح.
- عدم القدرة على تنظيم الأفكار.
- الخوف من ارتكاب الأخطاء الإملائية أو النحوية.
- عدم الفهم الجيد للموضوع.
- ضعف القراءة ونقص الممارسة.

أما نسبة الإجابة بالفهم والاستيعاب فتُقدّر بـ 16.67%، وهذا راجع إلى:

- ضعف التركيز والانتباه.

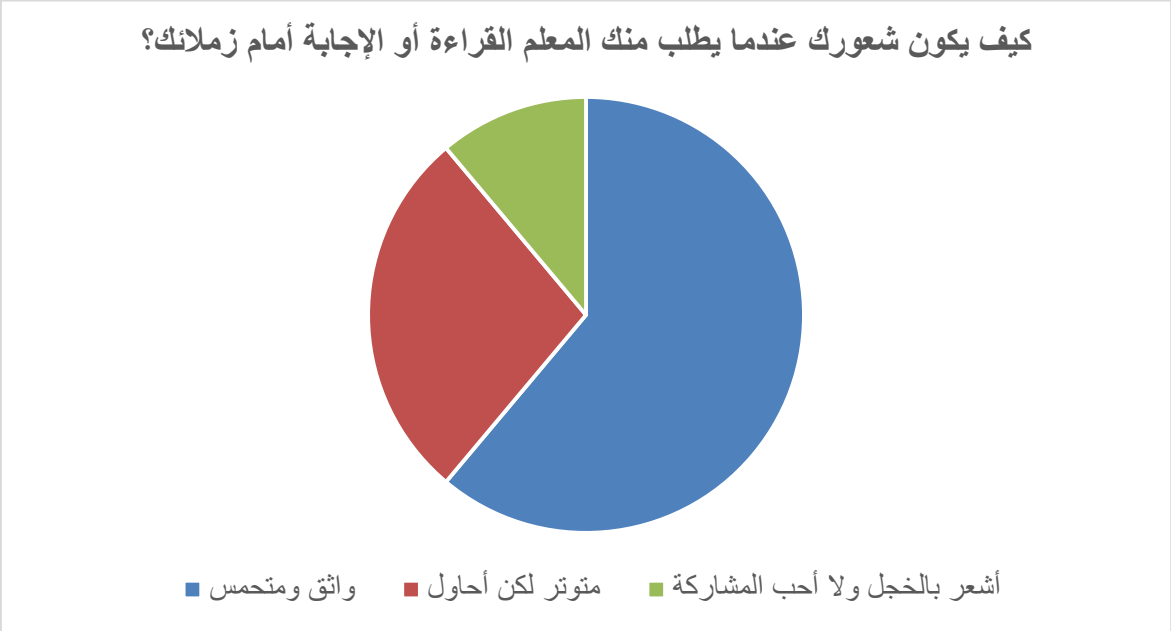
- نقص في الفهم اللغوي.
- عدم الربط بين المعلومات.
- الإرهاق يؤثر سلبًا على قدرة الدماغ على التركيز والفهم.
- عدم الممارسة والتدريب.

أما نسبة الإجابة بالإملاء فتُقدّر بـ 22.22%، فراجع إلى:

- عدم القدرة على تذكّر شكل الكلمات المكتوبة بشكل صحيح.
- عدم التمييز بين الأصوات المتشابهة مثل الفرق بين التاء المفتوحة والمربوطة أو الصاد والسين.
- عدم معرفة القواعد مثل الهمزات والتنوين.
- بعض التلاميذ يكتبون الكلمات كما ينطقونها، مما يؤدي إلى أخطاء.
- التسرع وعدم التركيز.

السؤال السابع: كيف يكون شعورك عندما يطلب منك المعلم القراءة أو الإجابة أمام زملائك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
واثق ومتحمس	**11**	**61.11%**
متوتر لكن أحاول	**05**	**27.78%**
أشعر بالخجل ولا أحب المشاركة	**02**	**11.11 %**
المجموع	**18**	**100%**



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يشعرون عندما يطلب منهم المعلم القراءة

أو الإجابة أمام الزملاء بالثقة والحماس هي 61.11 بالمئة وذلك راجع إلى:

- الاستعداد الجيد فإذا كان التلميذ قد حضر درسه جيدا فيشعر بالثقة عند الإجابة.
- تشجيع المعلم فعندما يكون المعلم داعما ويخلق بيئة آمنة يشعر التلاميذ بالحماس للمشاركة.
- إذا سبق التلميذ أن أجاب بشكل صحيح وتلقى تشجيعا فسيتحمس للمشاركة مجددا.

الرغبة في التميز فبعض التلاميذ يحبون أن يظهروا مهاراتهم أمام زملائهم مما يعزز ثقتهم.

- عندما تكون بيئة الصف داعمة وخالية من التنمر أو السخرية يصبح التلميذ أكثر راحة عند المشاركة.

أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا "متوتر ولكن أحاول" تقدر بـ 27.78% وذلك يعود إلى:

- الخوف من الخطأ لأن بعض التلاميذ يخشون أن يخطئوا في القراءة أو الإجابة مما قد يعرضهم إلى الإحراج.
- عدم الثقة بالنفس مما يجعل التلميذ يشعر بأنه غير متمكن خاصة إذا كان يعاني

من صعوبة الفهم أو القراءة.

– قلة التدريب.

– بعض التلاميذ يخشون أن يسخر منهم زملاؤهم.

– رغم التوتر يحاول التلميذ المشاركة لأنهم يريدون التعلم والتطور وكسب ثقة المعلم والزملاء.

أما نسبة إجابة التلاميذ الذين يشعرون بالخجل ولا يحبون المشاركة 11.11 بالمئة وهذا راجع إلى:

– عدم الثقة بالنفس فالتلميذ الذي يشعر بأنه غير متمكن يتردد في المشاركة خوفا من الفشل.

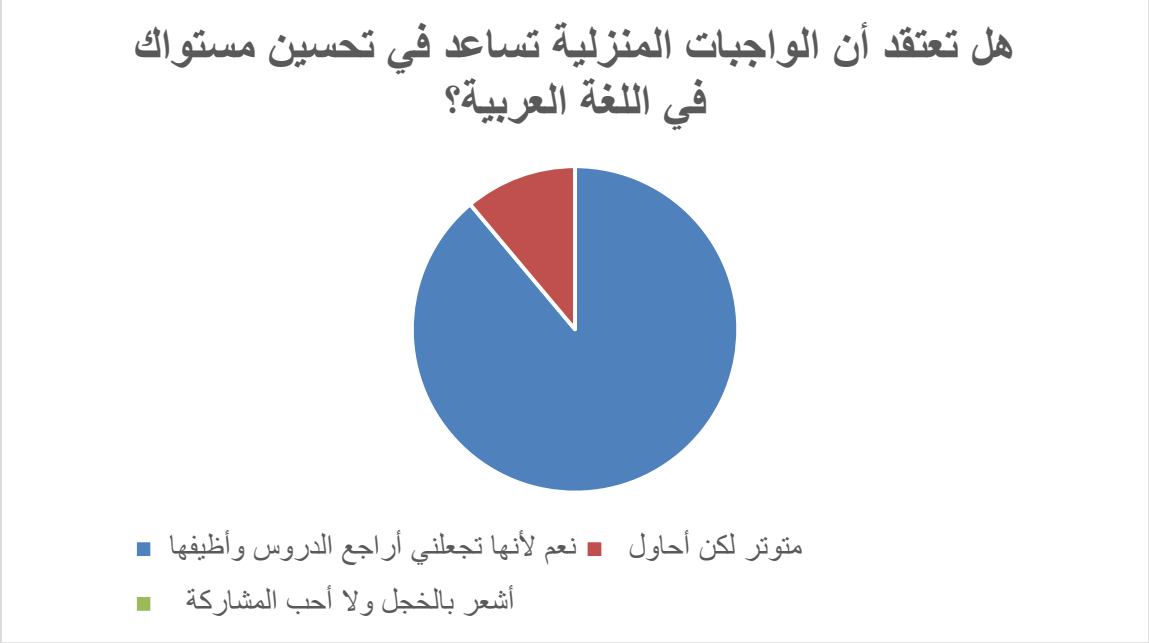
– بعض الأطفال لديهم شخصية خجولة بطبيعتهم ويشعرون بعدم الارتياح عند التحدث أمام الآخرين.

– إذا كانت البيئة الدراسية غير مشجعة أو غير آمنة نفسيا فقد يتجنب التلميذ التحدث خوفا من ردود الفعل.

– يخشى التلميذ من تعليقات زملائه أو سخرياتهم إذا لم تكن إجابته صحيحة.

السؤال الثامن:هل تعتقد أن الواجبات المنزلية تساعد في تحسين مستواك في اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم لأنها تجعلني أراجع الدروس وأظيفها	**16**	**88.89%**
متوتر لكن أحاول	**2**	**11.11%**
أشعر بالخجل ولا أحب المشاركة	**0**	**0 %**
المجموع	**18**	**100%**



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يعتقدون أن الواجبات المنزلية تساعد في تحسين مستواهم في اللغة العربية تقدر بـ 88.89%، وهذا يعود إلى:

- تكرار القواعد والتمارين يساعدهم على تثبيت المعلومات وتحسين مهاراتهم اللغوية.
- تعزيز الفهم فحل التمارين يساعد في ترسيخ القواعد اللغوية والنحوية التي يتم تعلمها في القسم.
- تطوير المفردات فالتعرض المستمر للكلمات والجمل الجديدة يزيد من ثروة التلميذ اللغوية.
- الواجبات تدفع التلميذ إلى البحث والتفكير بنفسه مما يعزز مهاراته اللغوية.
- إنجاز الواجبات يساعد في الاستعداد للمشاركة في القسم وفهم الدروس بسهولة.

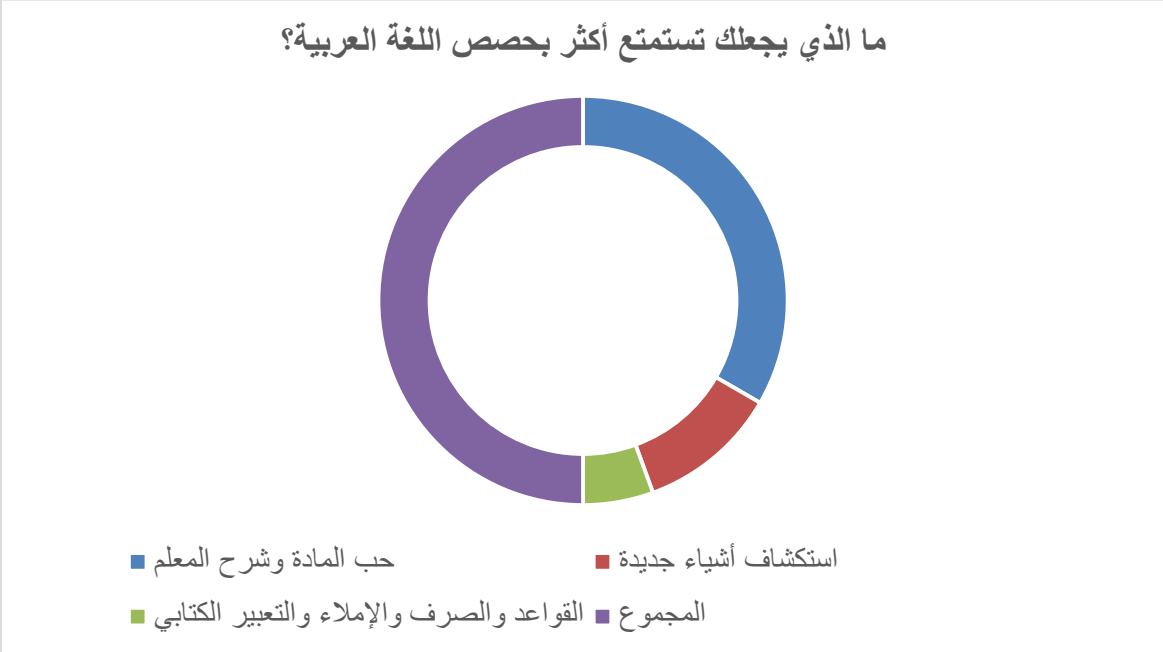
أما نسبة الإجابة بـ "أحيانا لكنها تكون كثيرة ومتعبة" 11.11% ويعود إلى:

- عدم فهم الدرس جيدا في القسم مما يجعل التلميذ يواجه صعوبة في إنجاز الواجبات.
- بعض الواجبات قد تحتوي على أسئلة معقدة أو غير واضحة مما يجعل من الصعب على التلميذ حلها بمفرده.
- عندما تكون الواجبات كثيرة قد يشعر التلميذ بالإرهاق مما يقلل من فائدتها.

- بعض التلاميذ لا يحبون أداء الواجبات لأنها تبدو مملة أو متكررة.
- في بعض الحالات يحتاج التلميذ إلى قواميس وكتب لفهم بعض المفردات أو القواعد، وهو ما قد لا يكون متاحا دائما.

السؤال التاسع: ما الذي يجعلك تستمتع أكثر بحصص اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حب المادة وشرح المعلم	**12**	**66.67%**
استكشاف أشياء جديدة	**4**	**22.22%**
القواعد والصرف والإملاء والتعبير الكتابي	**2**	**11.11 %**
المجموع	**18**	**100%**



نلاحظ من خلال الجدول أن السبب الذي يجعل التلميذ يستمتع بحصص اللغة العربية هو حب المادة وشرح المعلم، وذلك بنسبة 66.67%، ويعود إلى:

- عندما يكون المعلم شغوفًا بالمادة فإنه ينقل هذا الحماس إلى التلاميذ، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا واستمتاعًا بالتعلم.

- أسلوب الشرح الجيد يجعل الدروس أكثر وضوحًا وسهولة.
- ربط الدروس بالحياة اليومية.
- استخدام أساليب تدريس حديثة.

أما نسبة الإجابة بـ "استكشاف أشياء جديدة" 22.22% راجعة إلى:

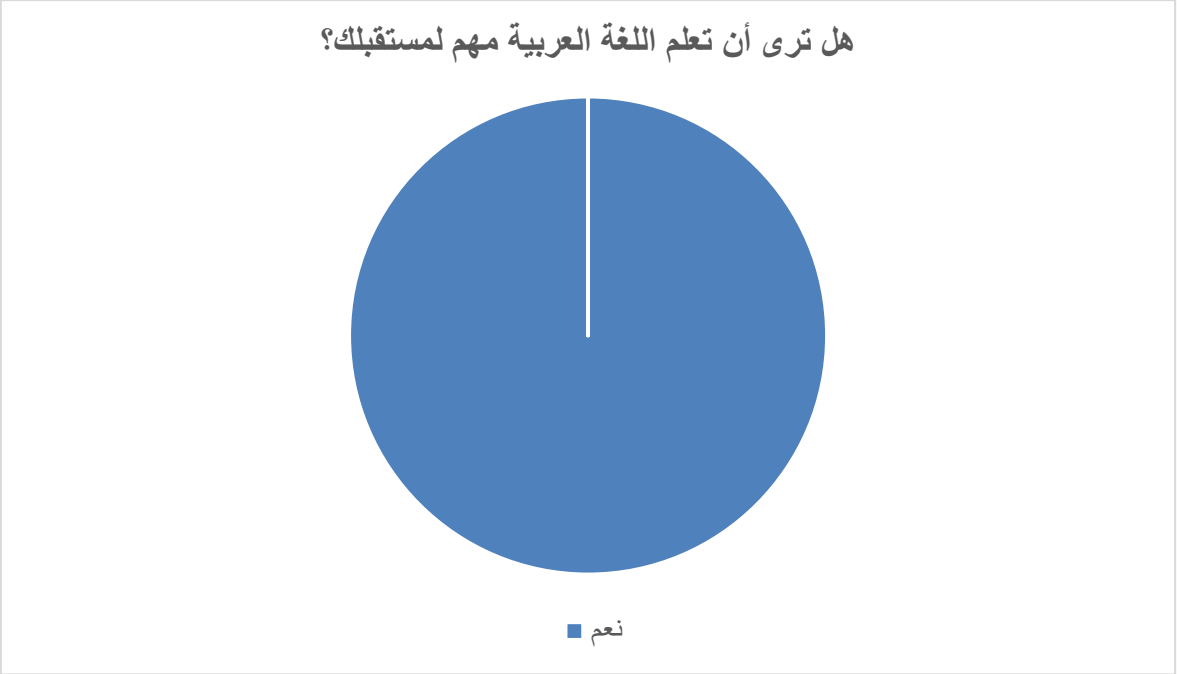
- اكتشاف معاني وكلمات جديدة.
- تعلم مفردات وأساليب جديدة يعزز قدرة التلميذ على التواصل.
- اللغة العربية غنية بالصور البيانية والأساليب البلاغية، مما يساعد التلميذ على توسيع خياله واستكشاف طرق جديدة للتعبير.
- من خلال النصوص الأدبية والشعر والقصص، يكتشف التلميذ جوانب من التاريخ العربي والتراث الثقافي، مما يضيف متعة وتشويقًا للتعلم.

أما نسبة الإجابة بـ "القواعد والصرف والإملاء والتعبير الكتابي" 11.11% فراجعة إلى:

- تساعد القواعد التلميذ على بناء جمل صحيحة ومنظمة، مما يعزز قدرته على التعبير بوضوح.
- فهم القواعد يساعد التلميذ على قراءة النصوص بسهولة واستيعاب معانيها بشكل أدق.
- يتيح التعبير الكتابي للتلميذ فرص تأليف قصص ومقالات تعكس أفكاره ومشاعره.
- دراسة الصرف والنحو تساعد التلميذ على معرفة كيفية اشتقاق الكلمات وتكوين الجمل بطريقة صحيحة.

السؤال العاشر: هل ترى أن تعلم اللغة العربية مهم لمستقبلك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	100%
المجموع	18	100%



من خلال الجدول نلاحظ أن جميع التلاميذ يرون أن تعلم اللغة العربية مهم لمستقبلهم، فكانت نسبة الإجابة بـ "نعم" هي 100%، ويعود إلى عدة أسباب:

- اللغة العربية هي وسيلتهم الأساسية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح وثقة.
- تساعد على التفاعل الجيد في المجتمع وفهم الآخرين بشكل أفضل.
- إتقان اللغة العربية يسهل عليهم فهم المواد الدراسية الأخرى، خاصة التاريخ والفلسفة.
- تعتبر اللغة العربية ضرورية في العديد من المجالات مثل الصحافة، التعليم، القانون، الترجمة.

- تعزز هويتهم الثقافية وتجعلهم أكثر ارتباطًا بجذورهم وتاريخهم.
- تجعلهم قادرين على الكتابة بأسلوب قوي ومنظم، مما يساعدهم في حياتهم المستقبلية.

1- الجنس: تحليل استبيان الأستاذ

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	**1**	**25%**
ذكر	**3**	**75%**
المجموع	**4**	**100%**

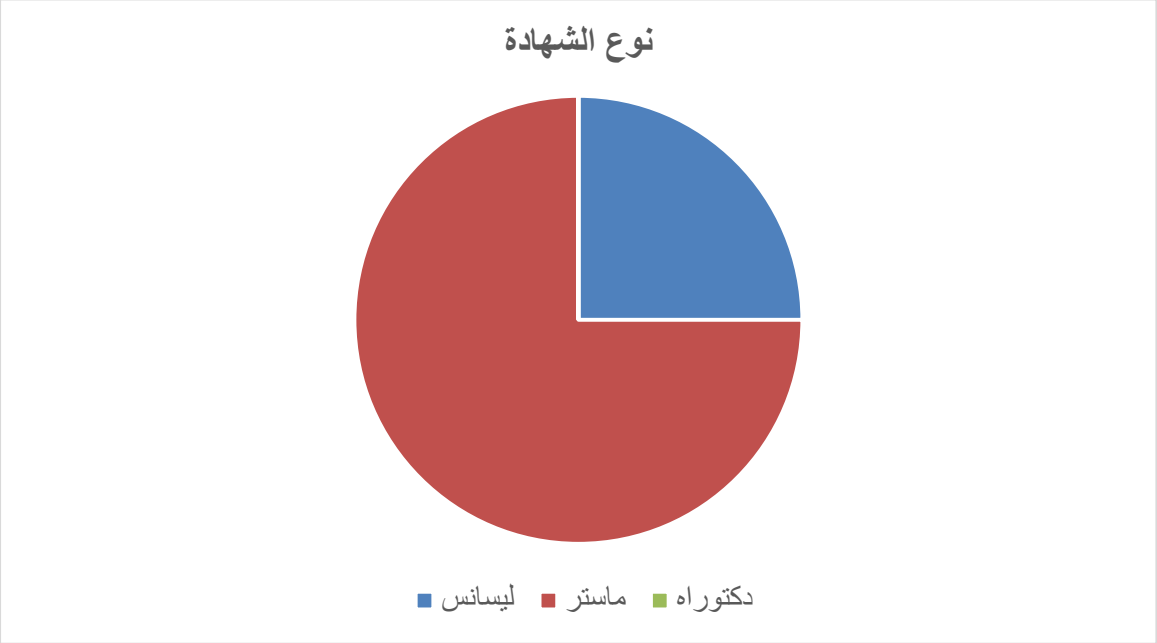


التعليق:

نلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بثلاثة أضعاف، مما قد يشير إلى تفاوت في التوزيع بين الجنسين في هذه العينة وفي هذه المتوسطة بالذات.

2- نوع الشهادة:

خريج	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	1	25%
ماستر	3	75%
دكتوراه	0	0%
المجموع	4	100%

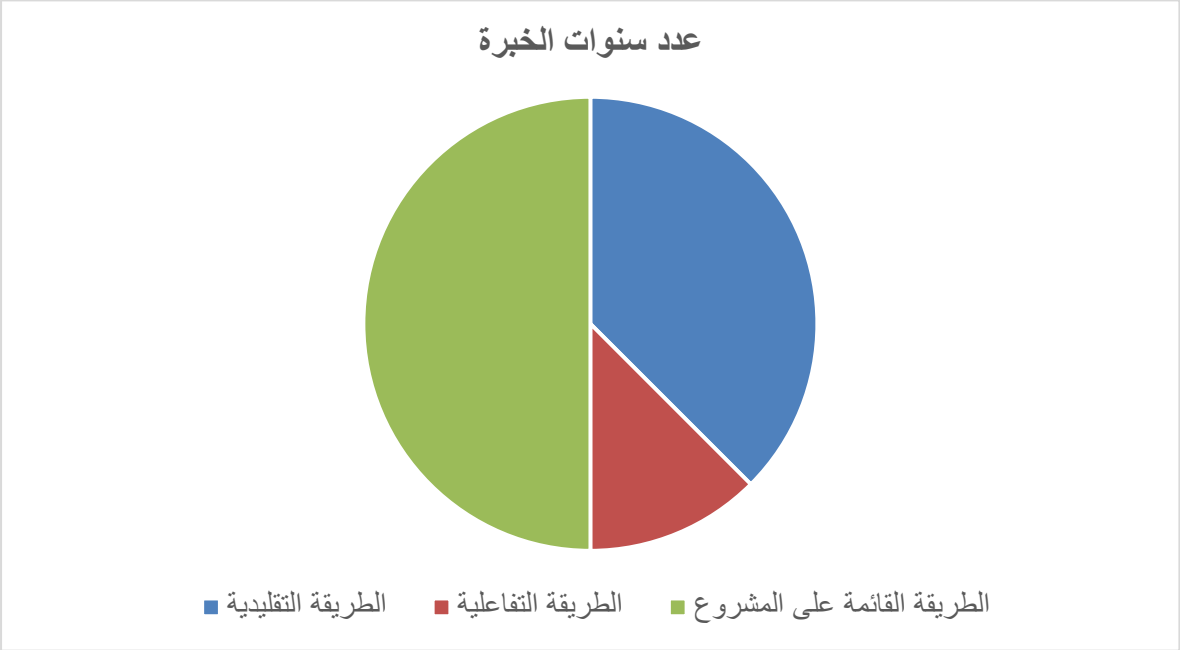


التعليق:

الملاحظ أن هناك تفوقًا واضحًا لحاملي شهادة الماستر، مما قد يشير إلى أن أغلب أفراد العينة من المتخرجين الجدد أو الباحثين في طور الدراسات العليا، وغياب حاملي شهادة الدكتوراه قد يكون بسبب طبيعة عينة المستوى المختار، ما قد يؤثر على التمثيل الأكاديمي في البحث؛ لأنه من يملك شهادة الدكتوراه يكون طموحه التوظيف إما في الطور الثانوي أو في الجامعة.

3- عدد سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
الطريقة التقليدية	3	75%
الطريقة التفاعلية	1	25%
الطريقة القائمة على المشروع	04	100%

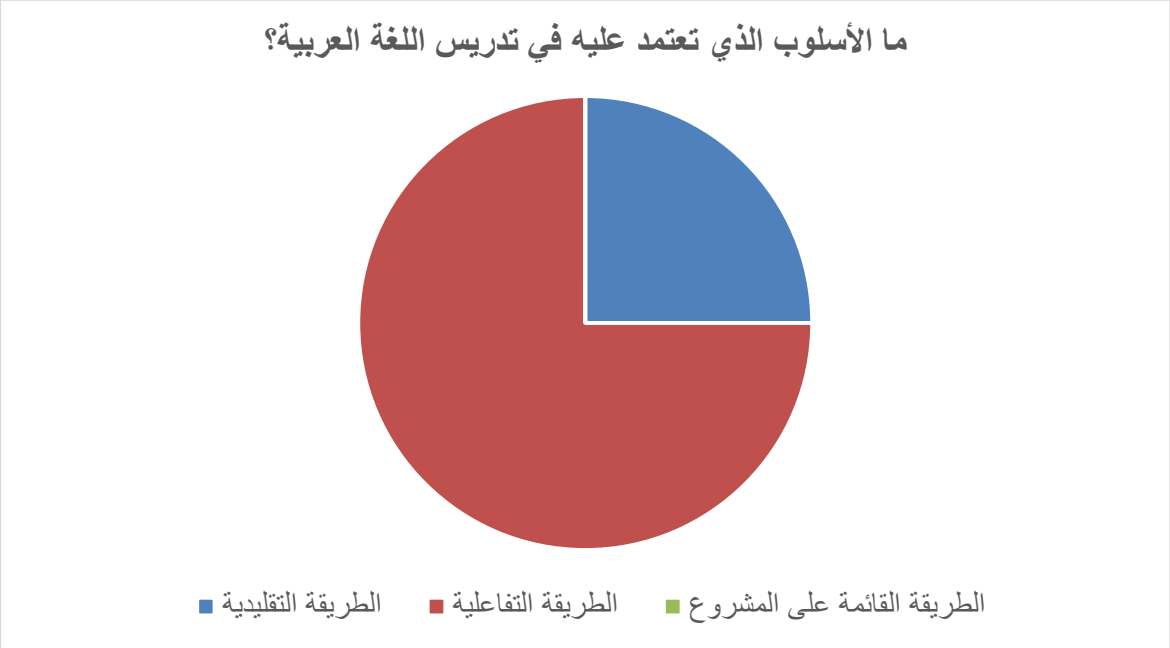


التعليق:

يتضح أن معظم الأفراد في العينة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، مما قد يشير إلى أنهم في بداية مسارهم المهني، ونسبة ذوي الخبرة التي تتجاوز خمس سنوات قليلة، ما قد يؤثر على مستوى التجربة في بيئة العمل المدروسة.

4- ما الأسلوب الذي تعتمد عليه في تدريس اللغة العربية؟

الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة التقليدية	1	25%
الطريقة التفاعلية	3	75%
الطريقة القائمة على المشروع	0	0%
المجموع	4	100%

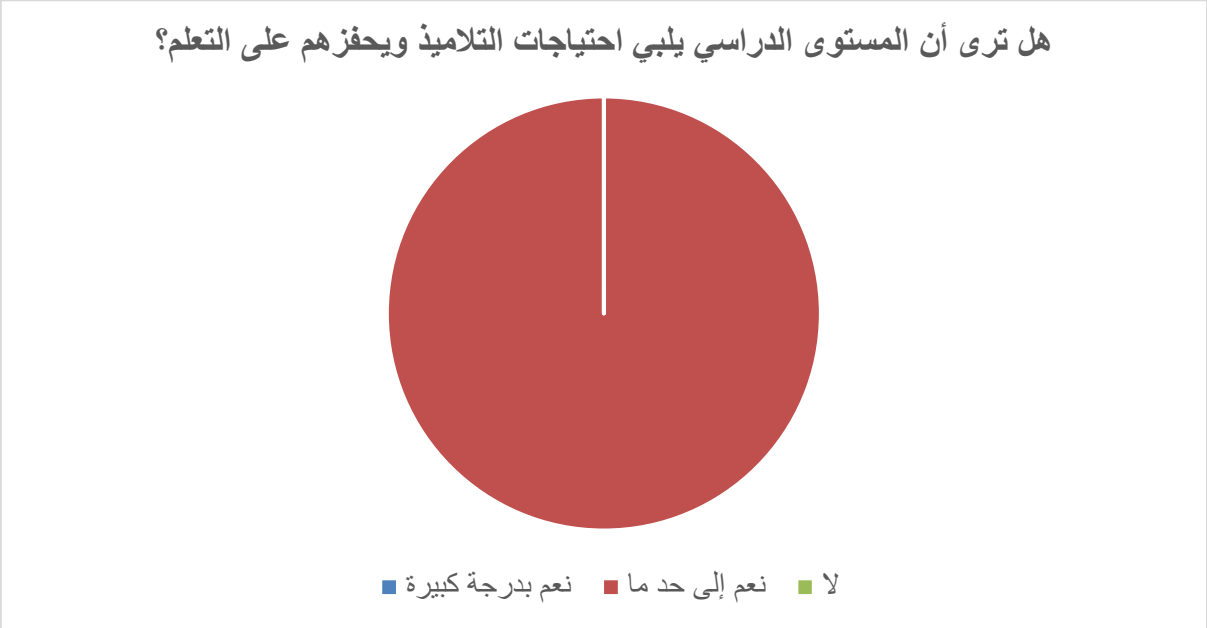


التعليق:

يظهر الجدول تفاوتًا في أساليب تدريس اللغة العربية؛ يتضح أن الطريقة التفاعلية هي الأكثر استخدامًا، في المقابل نجد أن الطريقة التقليدية نادرًا ما يتم استخدامها، أما الطريقة القائمة على المشروع فلم يتم استخدامها مطلقًا.

5- هل ترى أن المستوى الدراسي يلبي احتياجات التلاميذ ويحفزهم على التعلم؟

الاحتمال	العدد	النسبة المئوية
نعم بدرجة كبيرة	0	0%
نعم إلى حد ما	4	100%
لا	0	0%
المجموع	4	100%

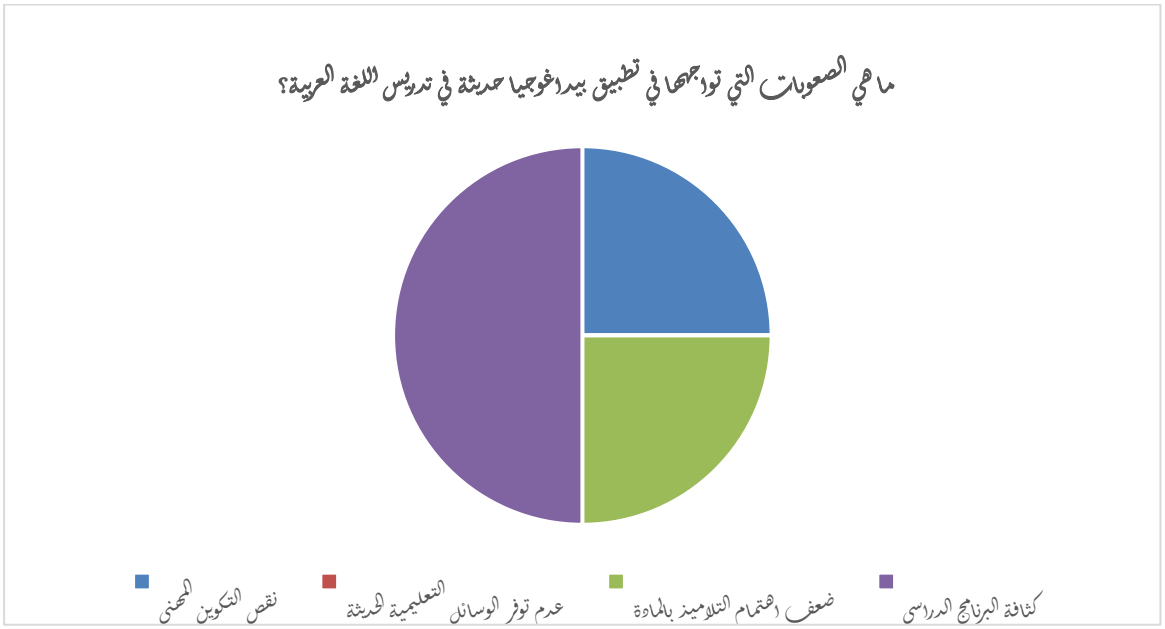


التعليق:

يظهر الجدول أن نسبة 100% من العينة ترى أن المحتوى الدراسي يلبي احتياجات التلاميذ ويحفزهم على التعلم.

6- ما هي الصعوبات التي تواجهها في تطبيق بيداغوجيا حديثة في تدريس اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نقص التكوين المهني	1	25%
عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة	0	0%
ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة	1	25%
كثافة البرنامج الدراسي	02	50%
المجموع	04	100%



التعليق:

يظهر الجدول أن نسبة 50% من العينة ترى أن الصعوبات التي تواجهها في تطبيق

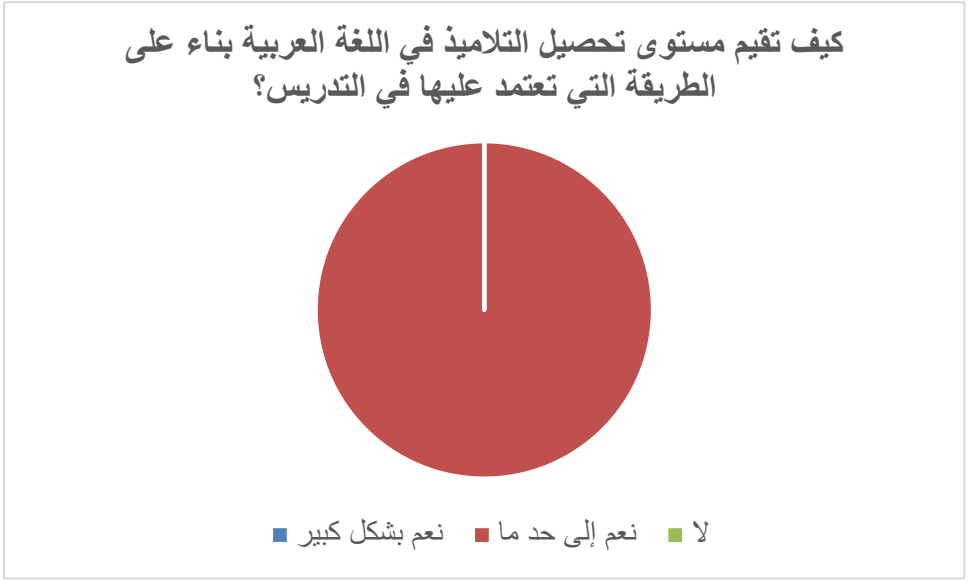
بيداغوجيا حديثة في تدريس اللغة العربية هي كثافة البرنامج الدراسي.

بينما نسبة 25% من العينة ترى أن نقطة التكوين المهني من الصعوبات التي تواجهها.

بينما نسبة 25% من العينة ترى أن ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة من الصعوبات التي تواجهها في تطبيق بيداغوجيا حديثة في تدريس اللغة العربية.

7- كيف تقيم مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة العربية بناء على الطريقة التي تعتمد عليها في التدريس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم بشكل كبير	**0**	**0%**
نعم إلى حد ما	**4**	**100%**
لا	**0**	**0%**
المجموع	**04**	**100%**



التعليق:

نلاحظ في الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن الطريقة التي يعتمدونها في تدريس اللغة العربية كانت مفيدة ومساعدة كثيرًا لهم في تحصيل التلاميذ.

8- ما هي اقتراحاتك لتحسين تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط؟

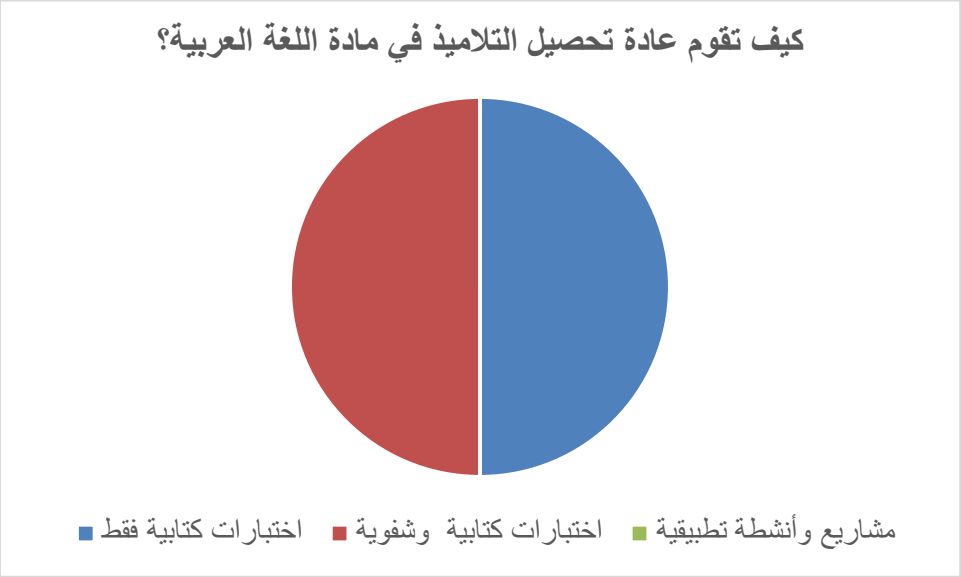
كانت إجابات الأساتذة كالتالي:

اعتماد مناهج مناسبة وتحفيز عنصر الفضول والرغبة في التعلم.

تجديد المناهج وفق متطلبات العصر.

9- كيف تقوم عادة تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
اختبارات كتابية فقط	**2**	**50%**
اختبارات كتابية وشفوية	**2**	**50%**
مشاريع وأنشطة تطبيقية	**0**	**0%**
المجموع	**04**	**100%**

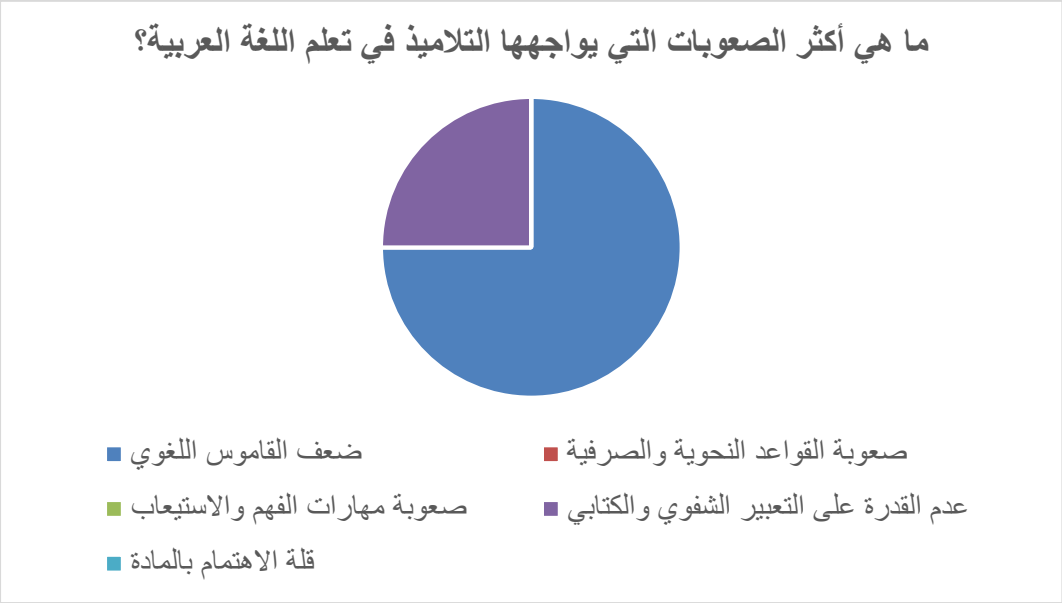


التعليق:

الملاحظ في نتائج الجدول أن هناك خلافًا بين الأساتذة حول أفضل طريقة لتحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية؛ فبعض الأساتذة يعتقدون أن الاختبارات الكتابية هي الطريقة المثلى، بينما يعتقد البعض الآخر أن الاختبارات الكتابية والشفوية معًا هي الطريقة المثلى.

10- ما هي أكثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
ضعف القاموس اللغوي	3	75%
صعوبة القواعد النحوية والصرفية	0	0%
صعوبة مهارات الفهم والاستيعاب	0	0%
عدم القدرة على التعبير الشفوي والكتابي	1	25%
قلة الاهتمام بالمادة	0	0%
المجموع	4	100%



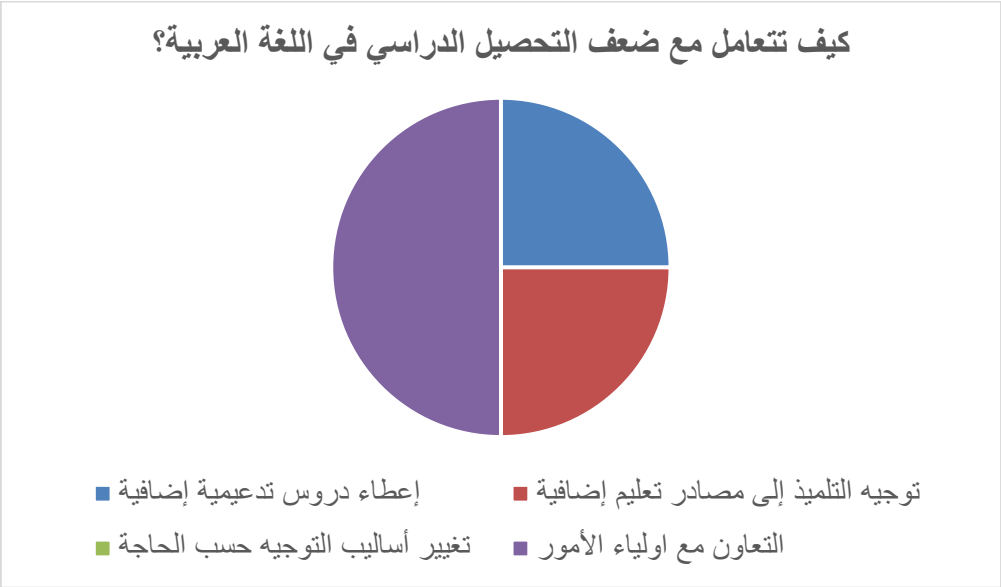
التعليق:

نلاحظ في الجدول أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن القاموس اللغوي هو أكثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلمهم اللغة العربية.

أما نسبة 25% من الأساتذة فيرون أن صعوبة عدم القدرة على التعبير الشفوي والكتابي جعلت التلاميذ يواجهون صعوبة في تعلمهم اللغة العربية.

11- كيف تتعامل مع ضعف التحصيل الدراسي في اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
إعطاء دروس تدعيمية إضافية	2	25%
توجيه التلميذ إلى مصادر تعليم إضافية	2	0%
تغيير أساليب التوجيه حسب الحاجة	0	75%
التعاون مع اولياء الأمور	04	0%
المجموع	01	100%

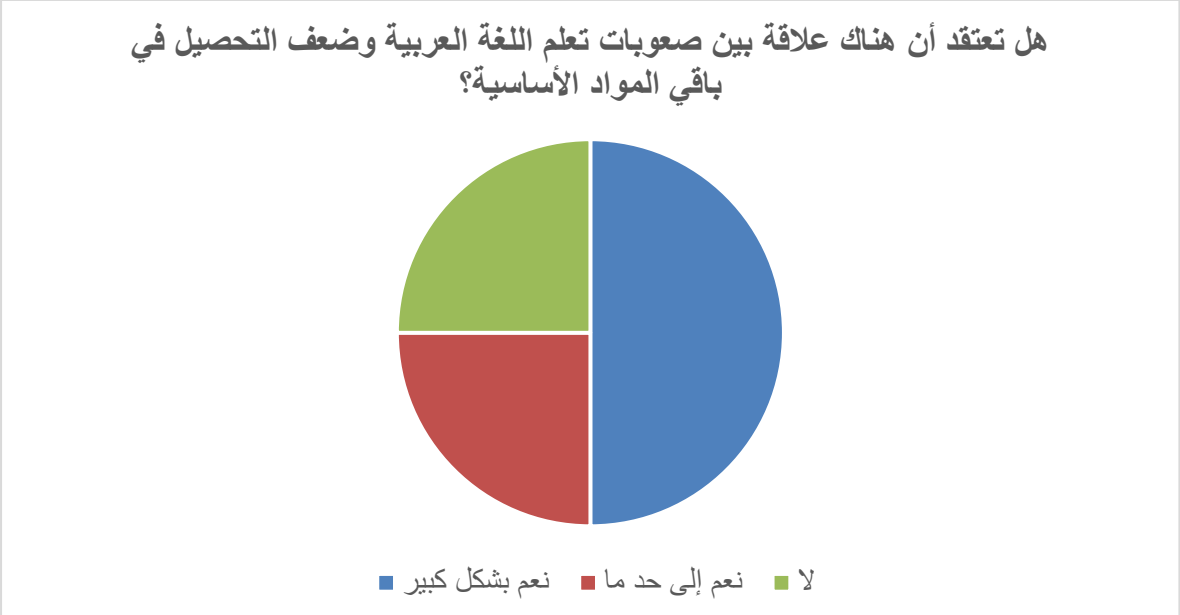


التعليق:

الملاحظة في الجدول أن نسبة 75% من الأساتذة يتعاملون مع ضعف التحصيل الدراسي بتغييرهم لأساليب التوجيه حسب الحاجة، بينما نسبة 25% من الأساتذة يتعاملون مع ضعف التحصيل بإعطاء دروس تدعيمية إضافية.

12- هل تعتقد أن هناك علاقة بين صعوبات تعلم اللغة العربية وضعف التحصيل في باقي المواد الأساسية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم بشكل كبير	**2**	**50%**
نعم إلى حد ما	**1**	**25%**
لا	**1**	**25%**
المجموع	**04**	**100%**



التعليق:

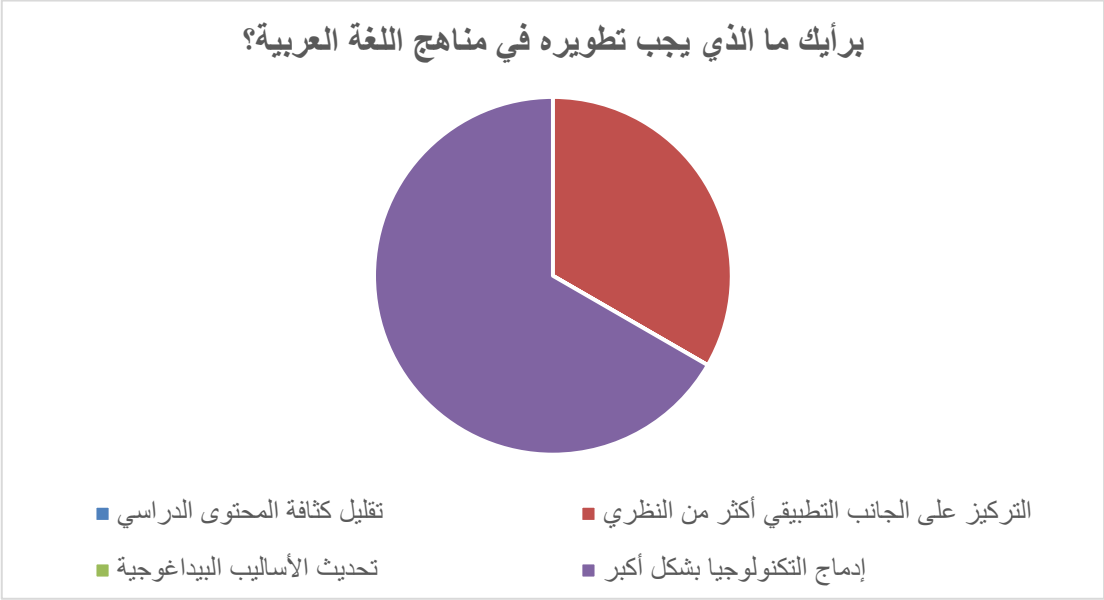
الملاحظة في الجدول أن نسبة 50% من الأساتذة يعتقدون أن هناك علاقة بين صعوبات تعلم اللغة العربية وضعف التحصيل في باقي المواد الأساسية.

نسبة 25% من الأساتذة يعتقدون أن هناك علاقة بين صعوبات تعلم اللغة العربية وضعف تحصيل المواد الأساسية إلى حد ما.

نسبة 25% يعتقدون أنه لا توجد علاقة بينهما. وهذه النتائج تُظهر أن هناك إجماعًا بين الأساتذة على أن هناك علاقة بين صعوبات تعلم اللغة العربية وضعف التحصيل الدراسي في باقي المواد.

13- برأيك ما الذي يجب تطويره في مناهج اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
تقليل كثافة المحتوى الدراسي	0	0%
التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من النظري	2	50%
تحديث الأساليب البيداغوجية	0	50%
إدماج التكنولوجيا بشكل أكبر	04	0%
المجموع	04	100%



التعليق:

الملاحظة في الجدول أن نسبة 50% من الأساتذة يعتقدون أن التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من النظري هو ما يجب تطويره في مناهج اللغة العربية.

50%من الأساتذة يعتقدون أن تحديث الأساليب البيداغوجية هو ما يجب تطويره في مناهج اللغة العربية.

14- هل لديك أي اقتراحات أخرى يمكن أن تساهم في تطوير بيداغوجيا تدريس اللغة العربية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي؟

كانت معظم إجابات الأساتذة كالتالي:

- تعزيز مهارات التفكير النقدي، فبفضله يستطيع التلميذ تحليل النصوص الأدبية والمشاركة في المناقشات الجماعية

خاتمة

خاتمة:

بعد الدراسة المعمقة والتحليل المفصل لموضوع البيداغوجيا تعليم اللغة العربية وأثرها على تحصيل التلاميذ وتحديدًا مرحلة التعليم المتوسط السنة أولى متوسط توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

– إن البيداغوجيا لم تعد مجرد مفاهيم نظرية جامدة، بل أصبحت اليوم ميدانا خصبا للممارسات التربوية الفعالة التي تحدث تحولا حقيقيا في العملية التعليمية التعلمية.

– أن العناصر التي تُبنى عليها البيداغوجيا هي: المعلم، المتعلم، المعرفة.

أهمية البيداغوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية، ومنها: البيداغوجيا الفارقة، بيداغوجيا الخطأ، بيداغوجيا الكفاءات، بيداغوجيا الأهداف.

– أن الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية عديدة، منها: طريقة الإلقاء، طريقة الحوار، طريقة المناقشة، طريقة حل المشكلات

أن البيداغوجية تُصنَّف إلى صنفين: بيداغوجية عامة وبيداغوجية خاصة.

– يُعد التحصيل الدراسي من المخرجات الفعلية للتعلم، وكمؤشر رئيس على جودة الممارسة التعليمية ونجاعتها.

كما اتضح من خلال الجانب الميداني أن تحصيل التلاميذ يتأثر بدرجة كبيرة بطريقة التدريس المعتمدة، حيث إن الطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين تضعف من تحفيز المتعلمين وتقلل من مردوديتهم، في حين أن الطرق البيداغوجية الحديثة المعتمدة على التفاعل والفهم والتمكن التدريجي من الكفاءات ترفع من نسب النجاح وتدفع المتعلم نحو بناء معارفه ذاتيًا.

ومع ذلك، لا يمكن أن نغفل عن جملة من التحديات التي تعيق التطبيق الفعال للبيداغوجيا الحديثة في أقسام اللغة العربية، من بينها: ضعف التكوين المستمر للأساتذة،

نقص الوسائل التعليمية، كثافة المناهج، وهي عوامل تؤثر سلبًا على جودة التعليم ومردوديته.

وانطلاقًا من كل ما سبق، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1- ضرورة إدماج التكوين البيداغوجي بشكل مستمر في المسار المهني للأساتذة مع التركيز على الجوانب التطبيقية.

2- مراجعة المناهج والكتب المدرسية بما يتلاءم مع متطلبات التعليم بالكفاءات وتعلم اللغة كأداة للتفكير والتعبير.

3- توفير الوسائل التعليمية الحديثة والرقمية لدعم ممارسات التدريس الفعالة.

4- تقليص عدد التلاميذ في القسم الواحد لتمكين الأساتذة من تطبيق البيداغوجيات الفارقية.

وفي الأخير، نؤكد على أن تحسين تحصيل التلاميذ في اللغة العربية لا يتحقق إلا بتكامل الجهود بين المعلم، المؤسسة، والمناهج وفق رؤية تربوية حديثة تجعل من التلميذ محورًا للعملية التعليمية، ومن اللغة وسيلة للفهم والتفكير، وليس مجرد مادة للحفظ والاستظهار.

وفي الختام، نأمل أن تساهم هذه المذكرة المتواضعة في إغناء النقاش التربوي حول سبل تطوير تعليم اللغة العربية، وتكون منطلقًا لأبحاث مستقبلية أكثر عمقًا وشمولًا خدمة للمدرسة الجزائرية، وللغة العربية التي هي وعاء الفكر وروح الأمة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، .

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية.

3-أحمد عكاشة، أشياء تعذبني، منشورات اقرأ، بيروت.

4-آمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، باتنة، ط 1، 2022.

5-أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.

6-بدرينة محمد العربي، أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، رسالة ما جستير، جامعة الجزائر، قسم علم النفس، 1988.

7-جميل حمداوي، الإدارة التربوية بين الدبير البيداغوجي والنجاح المدرسي، سلسلة مجزوءات الإدارة التربوية رقم 1، ط1، 2016.

8-جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، www.aluka.net ،2015.

9-جميل حمداوي، محاضرات في الديداكتيك العامة، ط1، 2018.

10- جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، المكتبة الشاملة الذهبية،ط1، 2015.

11- الجيلي أحمد التوم أدم، تحليل إحصائي لظاهرة ضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي (دراسة حالة محلية مدن الشرق في الفترة من 2008-2013)، جامعة الوادي، يونيو، 2014.

12- حامد عبد الرحمن زهران، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، 1982.

13- حامد عبد العزيز الفقي، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب، القاهرة، ط 3، 1984.

14- الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء الكفاية، إفريقيا الشرق، دط، دت، .

15- رحيم يونس، كرو الغزاوي، منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008م.

16- زليخة جديدي، محاضرات في مقياس البيداغوجيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2020-2021.

17- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، الجزائر.

18- السعيد مزروع، محاضرات في مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

19- صام عبد القادر، مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية، قراءة تحليلية، مجلة أدبيات، ع 2، .

20- طاهر سعد الله، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م.

21- العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

22- عبد الرحمن عبد القادر، دراسات في علم النفس التعليمي، مكتب مصر، القاهرة، ط1، 1957.

23- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 20116، .

24- عبد الكريم بن محمد، محاضرات في مقياس اللسانيات البيداغوجية

25- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2006.

26- عبد اللطيف بن حسين فرج، طق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005

27- عطاء بوسالمي، طيب دبة، أصول عكاشة محمد فتحي، الصفحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، مصر، 1999م.

28- العكش عبد الله، البحث العلمين المناهج والاجراءات، مطبعة عين الحديثة، الإمارات العربية، 1986م.

29- علي آيت وشان، اللسانيات والدياكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2005،

30- لمين زايدي، في اللسانيات التعليمية، مدخل نظري مفاهيمي.

31- محمد الدريج، الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، أكتوبر 2000، ع16

32- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2003.

33- محمد أيو الشحيمي، مشكلات الأطفال، دار البناني، بيروت، ط1، 1994.

34- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار االمسيرة، للنشر والتوزيع،عمان، 1998، ط1.

35- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

36- محمود داودي الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية.

37- مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة، القاهرة، 1969 .

38- نادية عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م .

39- نبيلة آيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية

40- نعيمة بونوة، الوسائل التعليمية واهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي.

41- نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، .

42- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المهرة، اليمن، ط1، 2020م،

43- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999،.

44- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، 2005، ط 2.

قائمة المقالات العلمية :

1- أمينة متلف، تعليمية اللغة العربية عند بد الرحمن الحاج صالح بين النظرية والممارسة، مجلة موازين، ع 2، 2019 .

2- حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدين طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالي، مجلة الفتح، ع21، أيلول، 2012.

3- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، ع4، جوان 2016.

4- شرقي رحيمة، بوساحة نجاة، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

5- شهيرة أقليمن، أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي ، مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر2، ع1، .

6- شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة الباحث..

7- عادل عون الله شكرو، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الدراسي الثني من التعليم الاساسي في مادة الرياضيات، مجلة جامعة ميزت العلمية، ع2، ديسمبر 2020.

8- عبد القادر سلامي، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا لعبد القادر شاكر مجلة الخليل في علوم اللسان،ع 2، مارس 2022.
9- نظريات التعلم في التراث العربي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، ع 2، جوان، 2020.
10- فاطمة الزهراء فشار، مدخل إلى البيداغوجيا والديداكتيك، كنوز الحكمة، ط1، 2023.
11- مسعودان روان، المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر2، ع1.

المذكرات والأطاريح:

1-إيمان عزي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات التحصيلية، تخصص علوم التربية، السنة الثانية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021-2022.
2-رامي عز الدين، التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور لثانوي، أطروحة دكتوراه علوم نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم النفس الاجتماعي الرياضي، جامعة الجزائر 3، 2014_ 2015.
3- محمد يحي زكرياء، علاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين الجزائريين، رسالة لنيل ديبلوم الدراسات المعمقةن قسم علم النفس،، جامعة الجزائر، 1983-1984.

المراجع باللغة الأجنبية

1- Avanizine (goyà lechec ed PUF paris 19 .

2- Brandura.A.AUTOefficacite.le sentiment lefficacite personelle.P leconte tard.2 ed .brusclles.de boook.2007.loriginal publie en 1997.

3- Gillet.l : l'utilisation des objectifs ou for;ation. Context et evolution. Education per;ant . Nr : 85. Octobre 1986.

4- isablle puzzo. Pedagogie de la creative de lemotion a lappretissage education .eva ligne .33/2013 misen ligne. Le septembre 2013.consulte le 12 juin 2016.urlM edso revuses org.

5- philip jounaeri. Conflits de savoirs et didactique de doce, bruscl‌les 1988.12.30.

6− 6cornu et vergncoux. La didactique en questions. Hachelte Paris 1992.

الملاحق

استبيان لتلميذ

1/ الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ كيف تقيم مستواك في اللغة العربية ؟

ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3/ كيف تشعر اثناء حصة اللغة العربية ؟

ممتعة ومتوسطة ☐

عادية ☐

مملة وصعبة ☐

4/ ما أكثر طريقة تدريس تحبها ؟

شرح المعلم من الكتاب فقط ☐

الأنشطة الجماعية والمناقشة ☐

إستخدام وسائل بصرية (صور–فيديوهات–عروض) ☐

ألعاب تعليمية ☐

5/ هل يشرح المعلم الدروس بطريقة واضحة وسهلة الفهم؟

نعم ☐

أحيانا ☐

لا– غالبا ما تكون صعبة ☐

6/ ماهو الجزء الذي تجده صعبا في اللغة العربية؟

القواعد النحوية والصرف ☐

التعبير الكتابي ☐

الفهم والاستيعاب ☐

الإملاء ☐

7/ كيف يكوم شعورك عندما يطلب منك المعلم القراءة أو الإجابة أمام زملائك ؟

واثق ومتحمس ☐

متوتر ولكن أحاول ☐

أشعر بالخجل ولا أحب المشاركة ☐

8/ هل تعتقد أن الواجبات المنزلية تساعد في تحسين مستواك في اللغة العربية ؟

نعم لأنها تجعلني أراجع الدروس وأظيفها ☐

أحيانا لكنها تكون كثيرة ومتعبة ☐

لا أجدها مفيدة ☐

9/ ما لذي يجعلك تستمتع أكثر بحصص اللغة العربية ؟

.....

.....

10/ هل ترى أن تعلم اللغة العربية مهم لمستقبلك ؟

.....

.....

استبيان للأستاذ

1/ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ نوعية الشهادة:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

3/ عدد سنوات الخبرة في التدريس:

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

4/ ما الاسلوب الذي تعتمد عليه في تدريس اللغة العربية؟

يمكن اختيار أكثر من اختيار:

الطريقة التقليدية (الشرح و التلقين) ☐

الطريقة التفاعلية (مناقشة أنشطة جماعية) ☐

الطريقة القائمة على المشروع ☐

5/ هل ترى أن المحتوى الدراسي يلبي احتياجات التلاميذ ويحفزهم على التعلم؟

نعم بدرجة كبيرة ☐ نعم الى حد ما ☐ لا ☐

6/ ما هي الصعوبات التي تواجهها في تطبيق بيداغوجية حديثة في تدريس اللغة العربية؟

نقض التكوين المهني ☐

عدم توفر وسائل التعليمية الحديثة ☐

ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة ☐

كثافة البرنامج الدراسي ☐

07/ كيف تقيم مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة العربية بناء على الطريقة التي تعتمدها في التدريس

نعم بشكل كبيرة ☐ نعم الى حد ما ☐ لا

8/ ماهي اقتراحاتك لتحسين تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط؟

.....

09/ كيف تقوم عادة بتحصيل التلاميذ في مادة اللغة؟

اختبارات كتابية فقط ☐

اختبارات كتابية وشفوية ☐

مشاريع وأنشطة تطبيقية ☐

طريقة أخرى(أذكرها)

.....

10/ ماهي اكثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغة العربية

يمكن اختيار أكثر من خيار ☐

ضعف القاموس اللغوي ☐

صعوبة القواعد النحوية والصرفية ☐

صعب مهارات الفهم والاستيعاب ☐

عدم القدرة على التعبير الشفوي والكتابي ☐

قلة الاهتمام بالمادة ☐

11/ كيف تتعامل مع ضعف التحصيل الدراسي في اللغة العربية؟

اعطاء دروس تدعيمية اضافية ☐

توجيه التلميذ الى مصادر تعليم اضافية ☐

تغيير اساليب التوجيه حسب الحاجة ☐

التعاون مع اولياء الامور ☐

12/ هل تعتقد أن هناك علاقة بين صعوبات تعلم اللغة العربية وضعف التحصيل في باقي المواد الأساسية؟

نعم بشكل كبيرة ☐ نعم الى حد ما ☐ لا ☐

13/ برأيك ما الذي يجب تطوير في مناهج اللغة العربية؟

تقليل كثافة المحتوى الدراسي ☐

التركيز على الجانب التطبيقي أكثر من النظري ☐

تحديث الاساليب البيداغوجية ☐

ادماج التكنولوجيا بشكل أكبر ☐

هل لديك أي اقتراحات أخرى يمكن أن تساهم في تطوير بيداغوجية؟

.....

.....

14/ تدريس اللغة العربية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي؟

.....

.....

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
المقدمة	أ _ب–ت
مدخل	11
_ مفهوم التعليمية:	11
2_ نشأة وتطور التعليمية:	14
3_ موضوع التعليمية:	18
4 _ فروع التعليمية :	19
الفصل الأول: مفاهيم بيداغوجية	22
المبحث الأول: البيداغوجيا – مفهومها–مكوناتها– أنواعها	22
المطلب الأول: تعريف البيداغوجيا	22
المطلب الثاني: المكونات البيداغوجية ودورها	24
المطلب الثالث: أنواع البيداغوجيا	31
المبحث الثاني: الطرق البيداغوجية في تدريس اللغة العربية	36
المطلب الأول: طرائق تدريس اللغة العربية	36

المطلب الثاني: الوسائل البيداغوجية:	55
المطلب الثالث: وظيفة البيداغوجيا	58
الفصل الثاني: مفاهيم حول التحصيل الدراسي	61
المبحث الأول: التحصيل الدراسي	61
المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي	64
المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي	61
المطلب الثالث: طرق وأساليب قياس التحصيل الدراسي	67
المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وطرق قياسه	70
المطلب الأول: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	70
المطلب الثاني: أهداف التحصيل الدراسي	78
المطلب الثالث: دور المعلم رفع مستوى التحصيل الدراسي	75
الفصل الثالث: تأثير البيداغوجيا على تحصيل التلاميذ	79
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	79
أولا: حول العينة المدروسة	79
ثانيا: أداة الدراسة	80
المبحث الثاني: معالجة نتائج الاستبيانات	81

تحليل استبيانات التلاميذ	81
تحليل استبيان الأستاذ	98
خاتمة	113
قائمة المصادر والمراجع	116
الملاحق	123
الفهرس	129
الملخص	/


تم بحمد الله

الملخص:

تسعى هذه المذكرة إلى دراسة أثر بيداغوجيا تعليم اللغة العربية في تحصيل تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، من خلال الجمع بين المعالجة النظرية والملاحظة الميدانية. وقد تناولت بالدراسة مفاهيم البيداغوجيا وأساليب تعليم اللغة العربية، إلى جانب تحليل التحصيل الدراسي كغاية تعليمية أساسية. أظهرت نتائج البحث أن الطرائق البيداغوجية المعتمدة داخل القسم تلعب دورًا حاسمًا في بناء المعارف وتنمية الكفاءات اللغوية، وأن تجديد أساليب التعليم والتكوين البيداغوجي للمعلمين يعدّ ضرورة ملحة لتحسين جودة التعليم وتحصيل المتعلمين.

. abstract

This dissertation aims to explore the impact of Arabic language teaching pedagogy on the academic achievement of first-year middle school students, combining theoretical analysis with field observation. It examines core pedagogical concepts, effective methods for teaching Arabic, and academic achievement as a key educational objective. The findings reveal that classroom pedagogical practices play a crucial role in building knowledge and developing linguistic competencies. Consequently, updating teaching methods and enhancing teachers' pedagogical training are essential steps toward improving the quality of education and student performance